مجلة تلخص أهم ماحدث في اللمة في 2017

الفهرس

بيت الأعضاء

ضيفة العدد 03

اللمة العام

القسم الإسلامي 05

قسم النقاش والحوار الهادف 06

قسم واش راك تهدر 07

الأسرة والمجتمع

قسم المطبخ الجزائري 08

قسم الحياة الزوجية 10

قسم الأشغال اليدوية النسوية 11

الأدب والثقافة

قسم بوح القلم الحر 12

قسم القصص والروايات 14

التصميم والابداع الفني

قسم التصميم والإبداع الفني 19

قسم صور للأعضاء 20

لحظات من اللمة 22

مسابقة المجلة ~ مسابقة هل تعرف منتداك 23

العدد 5

شاكاين cha kain

مجلة صادرة عن منتدى اللمة الجزائرية

فريق العمل

لؤلؤة قسنطينة

Skor m@k

أم ياسمين dz

تصميم المجلة

Skor m@k

لؤلؤة قسنطينة

تحت إشراف

أم ياسمين dz

ضيفتنا لهذا العدد هي عضوة متميزة دائما بإطلالاتها على منتدى اللمة الجزائرية
من حيث مواضيعها الأنيقة وخاصة في قلب الأدب والخواطر
أسلوبها متميز ومن أول كلمة تكتبها تعرف بأنها الأم والأخت **قمر الوادي**

حاورتها الأخت **لؤلؤة قسنطينة**

قمر الوادي في سطور ؟

أحلام..بنت الصحراء الشاسعة...(ذات العيون العسلية الواسعة هههه أمزح)..
عانقتُ الثلاثين وأضفتُ عاماً..من عائلة بسيطة و محافظة،
آخر عنقود البنات جعلني أخت صغرى بمثابة أم للجميع منذ كان عمري 14عاما..
زوجة ووالدة لطفلة ذات عامين..
أمّ لقرابة ثلاثين طفلاً حفظهم الله جميعاً..
والباقي تحكمون عليه مما تقرأه عيونكم الجميلة..

ماذا تعني لكِ كلمة أسرة؟

الأسرة: الهواء الذي اتنفسه...
أسرتي حياتي ، الحمد لله على هذه النعمة كما قالت صغيرتي لؤلؤة..
آسفة هناك اشياء لا يمكن اعطاء مقدار لوصفها؛ والعائلة ليس لها وصف ...

بصفتكِ أما وضعتين مكانة مهمة داخل أسرتكِ فكيف تحافظين عليها؟

قلتِ (أمّ)...أوتسألين أمّا كيف تحافظ على اسرتها؟؟؟
يكفيكِ عزيزتي ان تكوني أمّا لتضعي اساساً صحيحاً لأسرتك،
ان تبني أركانا فيها كل يوم ومع كل نبضة قلب..ان تتنفسي لأجلها
وتضحي لأجلها ، وتحاربي لأجل تماسكها..يكفيكِ ان تنثري سحر السعادة
بيديك وابتسامتك وعطاياك ....

وهل لكل فرد من أفراد أسرتك دور مهم للحفاظ على هذه الأسرة؟

اسرتي كباقي الأسر الجزائرية ، لا تختلف عنها في شيء..نضحك ونبكي..
نتشاجر ونتصالح.. تقيّدنا تقسو علينا عادات وتسعدنا تقاليد أُخر..
بعضهم يجري ليكسب قوته والآخر ليكسب رضى الله ورضى الأقربون..
و معنى أسرة او عائلة وحده يعطي لكل واحد حقّه ودوره،
والأكيد ان ذاك المعنى يكتمل بتكامل أدوار أشخاصها..
للأبوة معناها ..فيكفيني ان والدي مؤذن يحفظ الستين ،
وأنه يتكأ على عكازه للمسجد وهو ابن الثمانين، واقول ابن لان عزيمة
خطواته للمسجد وانفاسه التي تكاد تنقطع وقت آذان الفجر
تكفيه ليواصل رسالة يعجز الشباب عن حمل ربعها..
حفظك الله يا ابي وأدام نورك علينا..
للأمومة معناها حين أقدم فأعرف ما قُدم لي...
ولعطاء بين الازواج بدون انتظار مقابل معنى اجمل كذلك...
للاخوة معناها في دمعة تسقط مني فتمسحها أياد اخوتي اسعدهم الله..

يقولون خلف كل رجلٍ عظيم إمرأة

كزوجة هل كان لكِ دور مهم في نجاح زوجك خاصة وعائلتكِ عامة؟

مقولة ظاهرها قوة وباطنها ضعف ومهانة... اعذروني لما لم تقال في عكس الحال؟؟
أظن ان العطاء لا يذكر ، والواجب لا يحتسب والإشادة بمد الأيدي
ليست شيمة نبيلة.. وبالفصحى (نعاون ونمنّ مانعاونش خير)
لم يكن لي دور غير دوري كإبنة وأخت وزوجة وأم..فهل تكفيني ادواري
لأدعو ان لا أكون قد قصرت في البر بوالدتي المريضة منذ ولادتي ..
وصيانة اسم والدي وتشريفه وكذا اخوتي ليعتبرونني أمّا
ويفضفضون لي كل همومهم وينتظرون مشاركتي حلول مشاكلهم..
واما زوجي الغالي (قالي ماكان لاه تحكي عليا عارف القلب خخخ)
فيكفيني أباً وأخاً ..يكفيني سنداً استند اليه كلما تساقط بنيان عائلتي لأي ظرف ...
شكرا لك لانك اخترتني فكنت أحسن اختياراتي بالمقابل..
ابنتي..نور عيني أكررها ولن أملّ...حين أنظر لعينيها امتلك الكون
واخجل في صمت من تعب أمي وخوفها وحبها وعطائها...
حقاً لا يحس بقيمة الوالدين إلا من جرّب قيمة الأمومة او الأبوة...
سامحيني ان قصّرت يوما...

ومن وجهة نظرك ماهي مواصفات الزوجة الصالحة

التي يمكنها أن تجعل من بيتها جنة على وجه الأرض؟

زوجة قنوعة مُحبّة ، تعرف قيمة ما تملك، تقدّر معنى " عائلة" وتفقهه جيداً..
تُعطي بدون مقابل..تعرف حدود الله وشرعه وتطبقها في بيتها وتعلّمها لاولادها ...
حكيمة وفقط حكيمة ...فالله ميّزها بالعقل ،وبعد زواجها تنسى صبيانيتها
وتتحول الى (إمرأة) بكل ما أوتيت للكلمة من معان...
فقط تحضرني كلمة حول الصلاح(لكل أخ ...زوجتكَ المستقبلية هي أخت
وابنة قبل ان تكون من ضمن قائمة اختياراتك ، فكما ترى في اختك بعض العيوب
التي ستموت بتجارب ستعيشها وتتعلم منها ، كدلال زائد وعصبية او طيش مراهقة
يحتاج لاحتوائه من اخ واب وأم فقط ..يمكنها حين تُحب وتَخْتَار
او تُحَبّ وتُخْتار ان تتحول من انثى وفقط الى امرأة واكثر...
الصالحات كُثُر وليست الأعين فقط موازين..
ذوات الدين والعفّة كثيرات وهناك من تريد الستر وفقط واكثرهن كرهن احكامًا
على من حملن جنسهن فلوّثن قيمتهن التي صارت لا تُرى...
أسعد الله الجميع ورزقهم ما ترجون ...

كربة بيت ماهي للأكولات التي يفضلها افراد اسرتك؟

(هههههه هنا حبسي قولي واش مايكوش)..
قلتلك صحراوية واجمعي كل الاطباق التقليدية ديريها في جنب ..
وزيدي تقلاش خاوي وتشراطهم ...ساعات يضحك خويا عليا يقلي هيه زيدي قلشيهم راهم يتشرطو عليك وكي تجي لالاهم يولي الضيف تشوفو مرة في العام ويقول بلعقل " كيفي يجعلك تسامحيني هههه"..
عائلتي معروفة ودائماً بضيافها يعني كان لازم عليا من صغري نتعلم كلشي ..
ونشفى كنت في السنة سابعة حاكمة الكراس ونطيب ومعدلي ماينزلش تحت 17 وايام اللي تكون امي مريضة نبات ساهرة ونجيب 18رايحة ..الحمد لله مانامنش بطفلة ماتعرفش الطياب نعرف امراة ماعلمتش بنتها صح ، اللي ماتعلمتش في دار باباها وخسرت ماتتسناش تتعلم في دار زوجها ، تقوليلي صح تتبدل التقاليد وواش تحب كل عائلة وطريقة الطبخ والإضافات اما اليدين ماكانش اللي ماعندهاش..
المهم كيما قلنا مع ام ياسمين ياكلوا كلشي ومايخلو حتى شيء ههه..

وهل طبخك يختلف عن المأكولات السريعة؟

انا وحدة مانحبش اكل برا ولو بيتزا نحب نتاع الدار ومام زوجي ، والله نخدم وعمري ماشريت جاهز ونخرج 12 ونطيب عادي
ولو يعرضوه يقلهم داري كاين ،في عايلتي كان عندنا خويا الصغير نقلك صح بحكم عملوا ياكل برا بصح الباقي
الدار ثم الدار (اللي يلقى ريسطو ومينو في الدار واش يحوس برا ؟) .. غير في السفر لازم مسايرة الظروف..

هل يحير طبخك بالتنوع الغذائي؟

في اغلبه.. ويتماشى مع واش تحب اسرتي الصغيرة او عائلتي الكبيرة، ممكن مانحبش شيء ناكلو لكن نطيبو عادي..ونزيد ندخل حوايج هوما مايحبوهاش وبلا مايعرفوها اذا كانت مفيدة..

كيف تقنعين أطفالك بتناول الخضروات بعيدا عن الحلويات والعجنات؟

هاني جاوبتك ، الخضر معروفة انهم يكرهوها الاطفال لكنها مفيدة ولازم الام تعرف كيفاه تحببهم فيها، اذا ماخانتنيش الذاكرة دخلت لموضوع الاخ عصام وقلت نفس الكلام وشفت موضوع للاخ حليم في نفس السياق..
ذكرت الكوسة مثلا الكل يكره مذاقها لكن بخدعة طبخ ياكلوها بدون معرفة ، السلق كذلك والجزر(اقلبيها طواجن كي يكملو ويلحقو اصباعتيهم قوليلهم خضروات) الحلويات تقدر الام تخدمهم وتستغنى على المحسنات والاضافات ، الكعك والقاطو بمكونات بسيطة في البيت وقابلة للاستهلاك بمدة هي عارفتها .. حالياً عندي غير بنت وتحب واش نقدملها ، ممكن مستقبلا نتعلم افكار اكثر ..

اللمة الجزائرية ماذا تعني لك وماذا قدمت لك؟

اللمة متنفسي وملاذ الحرف خاصتي..
قدمت لي الراحة وهدوء الحرف..سرقت ألمي وابدلته ابتسامة عذبة..
يكفيني ان اكتب واقرأ هنا..
صديقات حرمتني مرارة الواقع اهدتهم لي اللمة منهن(نينا،حكايا مريومة الزهرةالحمراء،سارة،نعناعة،طمطومة،شيماء،ام ياسمين ،بشرى،ام منير،ميلينا بنت سطيف،سكون الفجر،فيتامينة،مليكة،ليليا،عاشقة الجنة، الباحثة عن الحظ .وهناك من غيرن العضويات وبقيت لمستهن ..اسعدهن الله جميعا .....)

حدّثينا عن كتاب تراه أثرا لازال في شخصيتك ؟

اتصدقين ان قلت لكِ مرّ زمن طويل لم أقرأ فيه..
وحين كنت امسك رواية او كتاب كنت اجد نفسي اتمعن في ماوراءه وابحث عن شيء احتاجه وان لم اعلمه في حينه؛ وحدث في فترة مراهقة ان كنت اقرأ (تحت ظلال الزيزفون) للمنفلوطي فتوقفت عند رسالة فيها وقلت هناك الأولى من هذه القراءات...وتوجهت لقراءة القرآن الكريم ووجدت ملاذي الضائع..

ماتكتبينه بقلمك هو نتاج أشياء شعرت بها فقررت خطها وإخراجها للنور

أم أنها من خيالك ونتيجة تفاعلك مع معطيات حياتية ؟

من كل بستان استطيع قطف زهراتي، قد اعيش تجربة فأكتب وقد أسمع وارى واكتب وقد أتصنع حالة ما واكتب...لم أرتق بعد لكن ظني ان الكاتب يجب ان يعايش كل التجارب ويتقمص كل الادوار ليحظى بالامتياز في حرفه...
احيانا اقول لكم انني اكتب مباشرة وارتجالياً...قد يتهمني البعض بالتقصير لكنني احس ان قسم البوح خاصة متنفسي فاكتب واكتب فقط..

متى تشعرين بلذة مشاعر كتاباتك ونصائحك

هههه من يسمعك يقول عني كاتبة او شاعرة (بلعقل عليا)
كما اخبرتكِ يوماً...بعد مدة اعود واقرأ فأجد شيئاً غريباً ..قد استغرب من كاتبة تلك الحروف وحالتها آنذاك واضيف ام انقص...اما وقت الكتابة فيكون متنفسا وراحة لي وفقط...فيما بعد انتقد وانقد...

أصلي بيت شعري لا يغادر فكرك أو مقولة أو مقطف ؟

الحياة تعلمنا الكثير..ومهما قرات في الكتب والمدارس درس واحد في الحياة ينسف بكل ذلك...وعلى قول جبران خليل جبران...(لقد تعلمت الصمت من الثرثار، التسامح من غير المسامح، واللطف من القاسي.
لن أكون ناكر للجميل لهؤلاء المعلمين.)
.....
شكرا لمجال فضفضتكم...اسعدكم المولى

نشكر الأخت قمر الوادي على حسن كرمها والتفضل بالإجابة على أسئلتنا ان شاء الله ربي يحفظك ابنتك وتكبر في طاعت ربي ثم في طاعت والديها

ملخص سلسلة خطوات نحو السعادة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

فقد يسر الله تعالى للأخ والأب والمشرف أبو ليث لإتحافنا ونقل هذه السلسلة من المواعض والخطوات نحو السعادة

لفضيلة الشيخ عبد المحسن بن محمد بن عبد الرحمن القاسم حفظه الله

جزاك الله خيرا على كل ما تقدمه لنا ونفعنا الله واياكم لما يحبه ويرضاه

السعادة جنة الأحلام ومنتهى الآمال، كل البشر ينشدها، وقليل من يدركها

الحقيقة السعادة لن تُنال إلا بتقوى الله عز وجل بطاعته وطاعة رسوله (صلى الله عليه و سلم)، وبالبعد عن المعاصي والسيئات

المحروم من السعادة:

الشقاء في اتباع الهوى باقتراف المعاصي والسيئات

ولذات الدنيا المحرمة مشوبة بالمضار، وهي سبب

الشقاء في الدنيا والآخرة قال سبحانه:

(وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا) [طه: 124]

الإخلاص لله طريق السعادة

غنى العبد بطاعة ربه والإقبال عليه، وإخلاص الأعمال لله أصل الدين وتاج العمل، وهو عنوان الوقار، وسمو الهمة، ورجحان العقل.

الإخلاص أن تكون نيتك في هذا العمل لله لا تريد بها غير الله، لا رياء ولا سمعة ولا رفعة ولا تزلُّفاً عند أحد

طلب الدنيا بالدين

الدين أعز من أن يُدنس بوحل الدنيا، وعمل البر لا يقوم على سوقه إلا بالإخلاص، يقول النبي (عليه الصلاة والسلام): « من تعلم علماً مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضاً من الدنيا، لم يجد عرف الجنة يوم القيامة »

بر الوالدين

خلق الأنبياء ودأب الصالحين، وسبب تفريج الكربات وتنزل البركات وإجابة الدعوات، به ينشرح الصدر وتطيب الحياة،

قال تعالى في وصف نبيه يحيى عليه السلام:

{وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا} [مريم: 14]

العوائق والآفات عثرات أمام مواصلة سير الطلب

فالحفظ والمدارسة لا تحمدان بحضرة الشواغل والصوارف.

العلم يهذب النفوس ويعلو على الهوى ويغلب الشهوات

الأخوة في الله عبادة ميسورة ممزوجة بالمتعة والأنس، تزداد بالإيمان والنصح وحفظ السر وإيصال النفع لأخيك وكف الضر عنه.

الإسلام وجه طالب النكاح إلى اختيار المرأة ذات الدين التي تحقق له مقاصد الزواج الشرعية

أعلى الناس قدراً وأرفعهم شرفاً من أصلح نفسه، ثم امتن بالإصلاح والخير إلى غيره، وهو من أخص صفات نبينا محمد (عليه الصلاة والسلام) قال جل وعلا: {يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ}[الأعراف: 157]

قسّم الله خلقه إلى غني وفقير، ولا تتم مصالحهم إلا بسد خلة الفقير، فأوجب في فضول أموال الأغنياء ما يسد به عوز الفقراء.

قضاء الحوائج صدقات مبذولة، يقول ابن عباس (رضي الله عنه): "من مشى بحق أخيه ليقضيه فله بكل خطوة صدقة".

الشاكرون هم قلة في الخلق، فكن مع تلك الثُّلّة القليلة المباركة قال جل وعلا:{وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ}[سبأ: 13].

لاستغفار مزيل للخطايا وشؤم العصيان، وكان النبي (صلى الله عليه و سلم) يكثر من الاستغفار قال عليه الصلاة والسلام:

«إنه ليغان على قلبي لأستغفر الله في اليوم مائة مرة» (رواه مسلم)

احذر رفيق السوء قبل أن تندم في الآخرة على مصاحبته

واعمل بوصية النبي (صلى الله عليه و سلم)في اختيار الصحبة:

«لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي». (رواه أبو داود).

جانب الكذب في حديثك فهو يهوي بك في الرذائل، ويبعد عنك الأصحاب ويبغض فيك الخلق، ويحذر منك في التعامل.

عليك بالسعي في إزالة الحسد من قلبك، والإحسان إلى المحسود بإكرامه والدعاء له، ونشر فضائله

احفظ لسانك عن أعراض الناس وعن ساقط القول ومرذوله تكن زاكي النفس محبوباً عند الخلق، مقرباً عند الخالق.

إخلاف الوعد

ومن أخلف وعده فقد عصى الله قال عز وجل:

(وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا) [الإسراء: 34]

فيجب عليك الوفاء بالعهد وإنجاز الوعد.

تم الكلام و ربنا المحمود... له الفضل و الكرم و الجود.

شهد منتدى الحوار والنقاش الهادف نشاطا ملحوظا هذا العام وبروز أعضاء جدد
فكانت كثرة المواضيع والنقاشات بينهم كثيرة مما أعاد للركن نشاطه وحيويته
نشكر كل مشرفي المنتدى على الجهود المبذولة

من المواضيع المميزة اخترنا لكم موضوع **العضو لازهان**

اللاجئون الافارقة - سلسلة ملفات على طاولة النقاش -

هذه المشاهد لم تعد بالغريبة عنا
بل أصبحت جزء من حياتنا اليومية
هي صور للاجئين افارقة فروا من اوضاع بلادهم
بحثا عن الامن والسلام..كما اصبحت الجزائرقبلة للبعض
لبلوغ أوروبا وتحقيق الحلم الضايع
بين هذا وذاك اصبح وجودهم يشكل خطركبير

لنضع عواطفنا جانبا ولانتعامل مع هذا الملف من منطلق انساني
أين يتواجدون؟
لقد إحتل لاجئون أفارقة مساحات محاذية للطريق الرئيسي
، حيث أن عائلات بأكملها إفترشت خيما وأقامت فيها،
كما خصصت أماكن للطبخ والغسيل أمام استغراب المواطنين
الذين طالبوا بإيجاد حلول لهؤلاء اللاجئين عبر نقلهم إلى ملاجئ محترمة،
أين يكمن الخطر؟

كما يزيدالتخوف من انتشار الأمراض كالملاريا والإيبولا،
الذين لم تنجح بعد الأبحاث العلمية في إيجاد علاج لهما،
*الى جانب حالات العنف والاغتصاب..ووو
وهذا ماجعل كبار المسؤولين والمجتمع المدني
يتخوفون من وجودهم وتهديدهم للأمن القومي
الذي بات ملفا على الدولة ايجاد حل جذري له

أسئلة النقاش

*كيف سيتعامل المجتمع معهم بين متضامن لوجودهم وبين الرافض؟
*كيف ستعمل الدولة على حله؟
*هل ستصبح الجزائر قبلة لكل لاجيء افريقي
ونحن نعلم ان افريقيا بؤرة حروب وعدم استقرار؟

رد العضو rycerz

في السنوات الأخيرة إزدادت وتيرة الهجرة غير الشرعية عبر البحر الأبيض المتوسط
من إفريقيا إلى أوروبا (بالآلاف) ..
هذا ما جعل الأنظمة الأوروبية الغربية تعمل على إيجاد حلول إستراتيجية
و برأيي أنهم خلصوا إلى تخطيط و محاولة تنفيذ مهمة قذرة
و هي إغراق منطقة شمال إفريقيا بذلك المد البشري
بخلق قابلية واقعية ذهنية و نفسية و قانونية لهذا الوضع الجديد مع الوقت
و بالتالي فبدل من تفكيرهم في عبور البحر و الذهاب لأوروبا
صار عندهم من المقبول الإستقرار في شمال إفريقيا و بالطبع التجربة هي الجزائر ..
هذا الأمر لتطبيقه يحتاجون لأيادي عميلة عندنا ..
و للأسف فإنها بدأت التطبيل لصالح المخطط الخبيث

رد العضوة حفيدة الخنساء

انشرت هذه الظواهر فعلا في الآونة الأخيرة
لكن لسنا نحن من نتحمل مسؤولية هذا الارتفاع الرهيب
ومن وجهة نظري الشخصية ،
أقر بأنه الخطر القادم الذي يهدد مجتمعاتنا »
فبعد أن كنا نخشى انتشار المخدرات مثلا وسط أوساط مجتمعاتنا
أصبحنا نخشى أيضا أن يكون هؤلاء اللاجئون
مستغلين من طرف جهات أخرى لترويج المخدرات ،
وبهدف واضح ومحدّد بدقة .. ضرب الجزائر بكل الطرق
لهذا فأنا اعتقد أن السلطات يجب أن تجد حلا كفيلا وإلا راحت الدولة ...

واش راك تهدر{ منتدى الحيوية والنشاط } المنتدى اللي يقدرو الجزايرين يحكيو فيه بلغتهم الخاصّة في مواضيع متنوعة
منتدى عندو تاريخ كبير.... منتدى يحتاج للحصري والمميز يحتاج ليكم يا أقلام اللمة الجزائرية

من ركن الهدرة والحكي بزاف نجد موضوع مميز **العضوة بنية 19**

لا مـــــــــودآ يـــــآ واسمك !

هااو بكري كنا نشوفو لبسة غريبة يقولك هآدي لامود بصح اليوم كلش أصبح لامودّ
أجل أعزآئـــي
الهدرة ولات لامود ,, والمشية لامود ,, والبورطابل ثاني لامود ,, وحتى الماكلة وفيها لامود و...إلخ

هآسيدي كاين جماعة لامود تاع اللبسة لي تخرج يخرجو معاها ويقولك آوووه
مزلتو روطار راكم ف العصر الجاهلي تحت شعار : لامود يا وسمك
خطرة تشوف وحدة لابسة بوت مع شورت ووحدة لابسة سباط يشعل الضو
وخونا لي حاط تقشير فوق راسو اااه قصدي بوني على هيئة تقشير مايتفرقوش يعني

و السيد لي عندو تاقة في سروالو ,, ها جماعة على حساب الشوفة ركبتو راهي طل تستنشق ف الهواء النقي
والآنسة لي لابسة فيزو النمر المقنع والفهد الوردي ومتنساش فيزو أزهار الربيع هاوو مايذبالوش الأزهار هاذو ولا!

والشعر لي ولا حتى هو فيه لامود
واحد يحفف تحفيفة متفهم منها والو تتخيل غير بعير مكسل فوق راسو
وواحد كاتب إسمو في شعرو ودايز قدامو رسومات هاوو تقول زربية فوق راسو

هآاآو المخ يفشل من العجب لي رانا نشوفو فيه

والجماعة لي قالو العربية دهودي ويقولك هااو شكون بقا يهدر عربية ناس راهي تهدر بلغة العصر لفخونسي راهي آلامود
وتلقاهم حافظين زوج كلمات آووو سافاا بيان ! ومزالو ميفرقوش بين B و P

وهااو قالك التشاوارما والبآنيني والتآكوس راهم لامود ,, ومنين يسمعو كلمة شخشوخة ولا لوبيا ومشتقاتهم آووو
مي نتي سافا با !! شكون مزال ياكل الماكلة دهودي هآذي نآس راهي عآيشة غير ب ليبتز آآ و التشآورمآ و ...
آآ ميمتي حسيت بإرتجاج ف معدتي الجميلة

هآ وين راهي اللمسة الشخصية تاع كل واحد !! نقعدوآ غير نتبعوآ حنا !!

رد العضوة nmeya

ختي راني معاك وضدك
فالماكلة ولبورتابل وووووووو مكانش موظا
أما المظهر فأنا مهووسة بالموضة والأناقة
ولكن مش أي حاجة جديدة تجي نديرها ونقول مودا
لامود نتبعها مي مش كلشي لامود فيها وعليها
ناخد منها واش نحب ونخلي واش نحب مش نديها كامل
و بيناتنا لازم متكونش تعارض ديننا الحنيف
فالموضة اللي نهدر عليها في حياتي راهي فالدار مش برا
و بزيادة نرفض من الموضة العري والميني وووووووو
أما الماكلة والبورتابل مفيهش موضا
لأنو هنا تدل على الفراغ الفكري مي المظهر شي أساسي

فقرة للوسم

اقرى تاريخ اليوم واش يقول فالرجال اللي قالوا معندناش تاريخ
وابطال بالكلمة من عندي رسالة هجائية :
أنتم متتشرفش بيكم الجزائر تكونوا فيها ..
تعرفوا الهدرة , الحطة فاللبسة , والراس تاع بطة ,
تعرفوا تحقروا الولية وتضربوا يمات كبيرة
أنتم الريح اللي يجي يديكم وتتشراوا بكلمة
المستوى تشراك الفم و يخدموا بيكم الخطط الجهنمية
أنتم اللي باغيين تفسد البلاد بحال سوريا ونولوا لاجئين بلا هوية

بقلم الصحافية الساخرة

من أجمل ماقيل في القسم

ما تزعفش ولا كيما قال الشاعر الكبير الله يذكرو بخير
عثمان عريوات تقشش ولا مارد عليك

بقلم قرصان الساحل

يادرى واش رايحين نحكو لأحفادنا مستقبلا :
الى حكيتلهم على الفايس بوك لي نهار كامل و انا طالعة هابطة فيه بلا فايدة
الناس تحوس و تنشر في لي فوطو و انا نجمجم -_-

بقلم ملكة الlovely

رمضان عند الفتاة الاوغوبية كما كيفي كيفك انت
من يدخل رمضان تخمم تلاتة صوالح اولا انواع الحلويات
و ثانيا واش تلبس في العيد و تالتا ديكور الدار للعيد

بقلم فرشون سي

أهم المواضيع في هذه السنة

جيل مسوفج ...واليوم عيد لارمان	باغي اللبن ـ ومخبي الطاس قرصان الساحل	رحلة وتحويسة ارواحو....مي فيها شروط ليليا مرام
شكون أنتوما..؟ الصحافية الساخرة	عيد المرأة ـ و لا عيد الغافلات ميلينا	الجَزآئرِيْ وَ كُرةْ القدَم { foot dz } عآشقة الجنة

مجموعة من السلسلات كتبت في القسم من بينها

سلسلة "دز معاهم ... pousser avec eux "	habchisalaheddin
سلسلة خفيف وظريف	hakim story
سلسلة صريح / صريحة جـــــــــداً	عاشقة الجنة

من أنشط المنتديات في اللمة الجزائرية زائراته كثيرات وعضواته مميزاته ومنبين الوصفات إخترنا لكم:

الصابلي الحلوى التي يحبها الجزائريون

الشيفة مفتسمة Djamila

المقادير

500 غ دهان علي درجة الحرارة الغرفة
4 صفار بيض
كاس سكر مسحوق
فاني + فرينة

التحضير

وليها بل فرينة و حليها
بل مبرد متكون رقيقة
ما غليضة متوسطة و شكليها
بطابع لي تبغيه انا درت هاد شكل

و ديريهم ف بلا تاع لفور
و بل نقاش تاع قاطو رشميه من فوق ٨٨
حتي تكمليهم كامل دخليهم للفور
يطيبو و نصبحة متحمريهمش بزاف

وهادا كوفيتير تاع مشماش و درتله ملون غدالي باه يلولي غوز
كي يطيب صابلي دري فل وسط كوفيتير و لسقيهم مع بعض

بعض الصور لأطباق مختارة من شيفات منتدى اللمة الجزائرية تجدون وصفاتها في منتدى المطبخ

الطبق
الكُشري المصري

الشيفة
سكون الفجر

الطبق
لحم الجمل في الفرن

الشيفة
Soumia hadj mohammed

الطبق
بَرنُوش

الشيفة
عاشقة الجنة

الطبق
كريات السلق بالبطاطه

الشيفة
Oum Loukmane

طبقنا مختلف عن عاداتنا هو حاجة خفيفة وساهلة
هي عجة البيض بالارز طبق ياباني سهل ولذيـــــــــذ خاصة لمحبي الارز والبيض

الشيفة ضيوف وسنفادر

المقادير :

أرز + 2بيض
حبة بصل + كاتشاب
فتات صدر الدجاج + زيت
ملح و فلفل أسود

التحضير :

قلي حبة بصل مقطعة مع فتات دجاج
في زيت على نار هادئة
واضافة الملح والتوابل

بعدما يدبل البصل
ويتقلى الدجاج مليح نضيفو كاتشاب
بعدما يتقلاو في بعضهم نضيفو ارز دافيء مطهي
ونخلطو كلش مع بعض

نزلوهم في جهة
ونجيبوا 02 بيضات
مع ملح وفلفل اسوود
أكيد ونقليوهم بعدما ينضجوا مليح
نحطو الخليط في وسطهم ونعدلو شكلو ونغلف بالبيض

اليابانيين يزينوه بالكاتشاب لكن انا زينته بالمايونيز
وصار طبقنا جاهز بالهناء والشفاء أحبتي^^

صور لحلوى بمناسبة عيد اللمة 12 من شيفات اللمة

الشاف
حلم كبير

الشيفة
أشواق 19

الشيفة البدر الشرق

الشيفة قطر الندى dz

الشيفة
سكون الفجر

الشيفة
ضيوف وسنفادر

شهد قسم الحياة الزوجية إستفاقة كبيرة من حيث المواضيع وأيضا المسابقات المطروحة التي ناقش فيها الأعضاء بكثرة المواضيع المطروحة مما أعاد للركن نشاطه وحيويته بفضل برز مشرفة جديدة هي التي وضعت لمستها على هذا القسم بتنوع مواضيعها

نشكر كل الأعضاء المساهمين في ازدهار القسم وبالخصوص المشرفة عليه **ليليا مرام**

من أجمل المواضيع المطروحة إخترنا لكم هذا الموضوع

هروب الزوجة المباح

قد تستغربون العنوان كيف ليليا أن تقول أن هروب الزوجة من بيتها هو أمر مباح لا أبدا أنا أعني هروب مؤقت لبيت أهلها بمعنى بلهجتها العامية الزوجة الغاضبة أو اللي تروح غضبانة لدار والديها

في الماضي كانت الفتاة وهي مقبلة على الزواج يقول والدها من بيت زوجك لقبرك تأتي هنا ضيفة متى أراد زوجك ويقصد بكلامه الشجارات وان تنسى ان تعود مطلقة مهما يحدث ولهذا فالزواج كان متين

اليوم من أول أسبوع لو رفع صوته ترفع الهاتف وتتصل بكل أقاربها وجيرانها وان ضربها نرى الشاحنة تحمل الملابس وتذهب وتبقى في بيت اهلها تنتظر الزوج أن يصالحها وتبقى وقت ما تريد وهناك تتوجه للأعراس دون علمه تخرج للأسواق للتنزه تحت مسمى أنا غاضبة وفي بيت أهلي لا دخل لك بتصرفاتي

منطق غريب جدا واين طاعة الزوجة ومشورته في كل صغيرة وكبيرة

واين الملائكة التي تلعنها لو خرجت دون علم زوجها أين كل هذا ؟

موجود دعوني أقول أين بنات اليوم من هذا ؟

نتكلم الآن عن الزوج الذي يختلف حسب نوعه في تصرفه في هذا الموقف طبعا هناك من يسارع للإصلاح وهناك من يؤدبها على خروجها من البيت دون علمه وهناك من يأخذها ويتركها ترتاح ويعود لأخذها مجددا

لكن بصراحة دعونا نحلل بعض الأمور والتصرفات

الزوج هذا برأيكم كيف يتصرف يعني هذه الزوجة كلمها في بيتها تشاجرا هل لها الحق في ترك بيتها الا يجب ان تبقى في بيتها مهما يحدث ويحلا مشاكلهما بالنقاش

هناك بيت والبيت لو فيه اهله الرزينة إبنة الأصول تناقش زوجها داخل غرفتهما ويتكلما في كل شيء ما الجدوى من المشاكل التي يسمع بها كل الناس ولو كانو اهلها نعم تستطيع الذهاب وهي غاضبة

وحتى لا تخبر أحد كأنها ذهبت في ضيافة ما جدوى ان توصل زوجها للذل أمام اهلها حتى يرجعها لبيتها

نقاشاتكم

ما موقفك أيها الرجل من هذا التصرف ؟

انت رجل متزوج ماذا لو تصرفت زوجتك هذا التصرف كيف تكون ردة فعلك ؟

أنت كإمرأة متزوجة متى تجدين هذا الحل المناسب بمعنى متى تغادرين بيتك وهل بصراحة تخرجين دون علمه ولو انكما في خصام ؟

انت مقبل على الزواج ما كلامك مع الخطيبة في هذا الخصوص بمعنى ما رأيك في مغادرة الزوجة لبيت زوجها؟

وانت فتاة مقبلة على الزواج ماذا لو تخاصمت مع زوجك كيف يكون تصرفك وما رأيك بالمرأة التي تتصرف على هذا النحو

أهم نقاشات الأعضاء

انا بصراحة ضد هاته الظاهرة، نعم يكون الخصام لكن -غضبي في دارك- حين يكون خصام بيني وبين زوجي لا اترك بيتي ولا يتغير شيء من واجباتي تجاه زوجي وبيتي لا اكلمه فقط حتى تحل المشكلة

والاحسن الا يكون الخصام بل تحل المشكلة بالنقاش ولا يهم من البادئ بالنقاش لان الخصام يخلق فجوة بين الزوجين تكبر كلما زادت مدة الخصام...

كما لا اؤيد فكرة خروج الزوجة بدون اذن زوجها بحجة انها ليست ببيته صحيح انك ببيت اخر لكنك مازلتي زوجته وطوع امره

حتى وان منعتها كرامتها من اخذ الاذن فلا تخرج بل تبقى ببيت اهلها...

بقلم بشرى ملاك

بدئ ذي بدء اقول أني وقفت على أحديث لعن المرأة إذا خرجت من غير إذن زوجها ووجدتها عند الشيخ الألباني رحمه الله كلها ضعيفة وفيها ما هو موضوع للعلم.

وهذا لا يعني ان خروجها من غيري إذنه أمر مسموح به لأن المرأة مأمورة ان تطيع زوجها إلا في معصية الله

ونعود للموضوع هروبها المباح غضبها عند بيت إهلها إذا كانت المرأة تغضب لأتفه الأسباب وتذهب لإهلها أضن هذي مزال عقلها عقل طفلة ويجب من الزوج أن يأمر أهلها بالتدخل مثل أبوها أو أخوها كي يزجروها على هذه الفعل المشين إن كانت من تلك النساء الذين يردون السيطرة على الزوج هذي يجب أن يأدبها زوجها ويتركها عند بيت أهلها حتى تطلب هي المصالحة

او يهددها بتركها إن عادت لهذا الفعل لعلها تزجر ولا تعيد مثل هذا الفعل وعلى العموم كثيرة هي طرق التأديب المشروعة وعلى عموم خروجها من بيت زوجها بدون إذنه معصية

حتى لو أمرها ابويها فزوجها أحق ان تطيعه في طاعت الله

بقلم ملاذ شاعر

شهد قسم المهارات اليدوية خلال هذه السنة الكثير من المشاركات القيمة التي سنسميها بإبداعات حواءات اللمة

قصيدة ... أبناء الحرب في قلبي

بقلم حلم كبير

وحيد في عالمي لا أحد يهتم بدموعي
وحيد ولولا دموعي التي سقت خدودي ....
ما كنت أرى من الارض صفاء بعيوني
شهيد أنا وبي روح .... بكل تفاصيلي

فرشت الارض وتغطيت السماء وكانت النجوم مصابيحي
نظرت اليها علها من هذا البرد تدفيني
شكوت لأختي المسكينة كل مصابي
فوجدتها حائرة بين لقمة وعلبة اتأكل هي أم تقوم بإطعامي
أتفترش هي العلبة أم عليها تمددني

حنوت عليها في دفء ورحت أطعمها وهي بدمعة حزن تراقبني
ومن لهفتها كادت تلتهم خمسا من أصابعي
اكلت من خلالها ومن غبطتها وبفرشة من ورق فيما بعد بحنان ...غطتني

حنوت عليها أدفؤها وليس بي من الدفء يكفيني
وقلت لها اقتربي اختي
اقتربي عل قليل الدفء يكفيك..... ويكفيني
قالت وقد قطعت بكلماتها وجداني

أخي لما الحرب في وطن كان آمنا ؟... كنت دافئة وكان لي بيت يؤويني
كانت لنا في الماضي فرشة تحويك وتحويني !

وفي ارجلنا أحذية الا تذكر؟ ..قلي؟
لما القنابل قتلت أمي وأبي
وصرنا يتيمين ...انحن ايتام والدينا أم أيتام وطن أفهمني؟
ولما الرجل بالرشاش كان يهددك ويهددني؟.....

رددت في تيه واحساس قد بات منذ عرفته ....يعاتبني
أخية هو خائف أن أكبر وفي الميدان غدا يواجهني
وخائف أن تكبري وابطالا يقتلعوه ستنجبي

هو حائر وخائف من عمق نظرتي
فهو بالرشاش يا للغرابة وأنا بعيون بريئة ....فخافني!
أختي سيكون فجر في الغد صدقيني
ولو متنا هنا من الجوع والبرد لا يكفي
سيحتاجون قرونا ليمحو عارهم ولن يجدي
فنحن أولاد الحرب وأيتام وطن من الظلم بات يدمي

متفرقات من بستان الهدوء - مدونات شخصية -

أَنَا
أَرَي حَاسِدِي لِلجَهْلِ عَجزاً يَسُوقُنِي
عَنِ المَجدِ وَالعَلْيَاءِ
عَمْدًا يَعُوقُنِي
وَغَيرَ النَدَا وَالبَأسِ لَيسَ يَرُوقُنِي..
أَلَمْ تَرَي أَنَّ الغَانِيَاتِ
وَأَطْلَعتُ طَرفِي بِالهَوَا فَأَنَثَنِي سَلَبْنَنِي
وَلَكِن هَجَرتُ الغَيدَ
حِينَ هَجَرْنَنِي
فَحَتَا مَتَي هَذَا الرَجَا وَإِلَى مَتا !

بقلم المتفائلة

حبّذا لو تصمت قليلا! ..
أو أن تتحول ل قطعة اثرية على الرف هناك يعلوها الغُبار
و تتركني ألهُو بِ شتات نفسي بعض الوقت ..
اتركني أُرهِقُ نفسي بِ التنظيف و سماع شيء صاخب
حتى أنسى عشرينيّتي المخيّبة هنا ..
فَ بعد الكثير من التوقعات الساذجة لم أَلمَح سوّى نسوة
يتفرّسنَ قوامِيَ النحيل و يذكّرن أمي أنّني كبُرت

بقلم "Viola"

وتسالني من انا!! ؟!
انا تلك العالقة في زمن ما!! كالنصف لا ادري سر وجودي في الطبيعة
انا الحبيسة لشيء ما!!
انا الهاربة مني لاجد ذاتي اللامتناهية في ذاك السرداب
مخفي الهوية
مجهول النسب والاسم والعمر
ذاك السرداب الضيق الذي يسكنه التائهون الهاربون مثلي
ويصلي فيه العاشقون نوافلهم بوضوء من ادمعهم الغزيرة
هل تعلمني ؟ !

بقلم كارلا

أخشى أن أكتبك فتتسرب كما يتسرب حبري من القلم
لآ أملك منكَ إلآ الذكرَى . . و ذاك أغلَى ما أملك ..
هُم يَطلُبُونَ النّسيَانَ وَ أنَا أخشَاهُ !
مَازلتُ مُتَمسّكَةً بأطرَافِ ثَوبِ الذّكرَى
غَنِيّةٌ بِهَا وَ أكرهُ فَقرًا يَحرمُنِي منك

بقلم Lovely & smile

بين ليلة وضحاها احسست اني الغريب في دياري
احسست بالوحدة باني لا املك ما بنيته
تلك القلوب لم تعد تنصت لي حتى انا لم اعد انصت الي
كثيرة هي المكبوتات التي بداخلي من يشاركني بها
غير نفسي وادمعي ..

بقلم Intime story

أبدِع... بحرفك الجميل...
أَنِرْ لنا طريقَ التميّز لنسلكه من بعدك...
كُن مُبدعا وسنحذو حذوك...
...دَعْ أناملك تَنْثُرُ سِحرا وسنجمع بعض سحرك ونشره لمن بعدنا... قمر البادي

إقتباسات من إشتَقتُ إلَى . . .

كثيييييييييرا ما نشتاق إلى أنفسنا حينما نشعر أن الحياة سلبتنا أشياء جميلة بفقدها فقدنا جزءا منّا خوارخة

يقتلني الشوق فلم اعد اعلم لمن اشتاق
هل لجدة لا ازال لا اصدق خبر وفاتها
ام لي خالة حتى اليوم لم اقرن اسمها برحمة الله عليك
ام لصديقة لم تعد تاتيني في احلامي
قطر الندى

إقتباسات من رسائل لماوية لن تصل أبدا

وكـل يوم أرحل مـن حضورك لأصافحه بعـد ثـانية !
أسألك الرحيـل يا صـاحبة الخانة
حتـى وإن كـان وجودك خيـالا عشقته حروفي
فاتركيـني أرحـل بعيدا عنك لتنام عيونـك
وتهـدأ رحى الغيـرة التي عصفـت بوجـودي Amine7N

ما أقبح حينما تحب شخصا ولا عن حبك درى
والا درى وازداد عنك تهربا ..! aljentel

الايام تمر والعمر يمضي الا انك لم تتكلم لتريح قلبي
لا عليك ايها العزيز سوف تندم لانك خسرتني Malika Tlm

إقتباسات من بوح صورة وقلم !

و يحدث يوما أن نضل طريقنا ... نضل هدفنا ... و ننسى ما كنا نطمح إليه
نشعر أننا قد فقدنا الأمل ... فقدنا طعم الحياة ... و فقدنا كل شيء
و لكن نظل نكرر كلمة الأمل ... لا للاستسلام ... لا لليأس
نجلس نفكر ، نعيد استرجاع ما بذاتنا ... فنرى أن الحياة لن تتوقف بسقوطنا
و ستمضي متجاهلة تعثرنا ... عندها فقط سنحاول إعادة الأمل المفقود ... و إعادة إحياء قلوبنا ...
أكرام براءة

حوالك مدن مهجورة

أيها الظلام لست سوى طاير
تطاير حزن انسحبت الأنوار
خلت مدننا للبلدة بالوجوان
تألم حزن يجرحها الشباب
يخيم السّقم خلف الأطلال
وتوجس الليلة خارج البيوت

فر غمامات الزمان الغابر
و تسقط السنين بداخل الأعماق
قد ذابت أمانينا وسط الركام
فتسكبت الأفكار وظلت وريدا
ظل السواد يجول في الأرجاء
و الوهم يمشي فوق أرصفتها

فلم يجد هبت رياح تعنده
تجردت الحياة من ثوبها الرومنسي
و ارتدت معطف الصقيع البارد
لم يبقى لها زاد و لا مأوى
فحاصرها الجليد من كل جانب
أيها حوالك مدن مهجورة

الكاتب الأزرق الملكي

بقلم: لؤلؤة قسنطينة

فُتحت عيناي فجأة وكأنّ شخصًا ما أيقظني من نومي، تأملتُ المكان جيّدا والنوم لا يزال عالقًا بي "أين أنا يا تُرى؟ .. صحيح أنا في غرفتي وهاتان هما أختاي ياسمين وسلمى تنامان في السرير المجاور لسريري"، كان كل البيت غارقا في الظلام إلّا من ضوء خافت يصدر من مصباح يجلس منحني الظهر على الطاولة الصغيرة المقابلة لسريري، رفعت رأسي أتأمل الساعة الحائطية التي يتأرجح لسانها يمينا وشمالا والتي كانت تشير إلى ما قبل منتصف الليل بربع ساعة، قمت من مكاني متثاقلة وذهبت باتجاه المطبخ لأشرب الماء وسط الظلام فقد اعتدت على ذلك ولولا خوف اختيّ من الظلام لجعلت البيت كله يتغطى بالسواد، ارتشفت كوب الماء بسرعة وبقيت أتأمل البيت وسكونه "لقد ذهب والداي لحضور حفل زفاف أحد أقارب والدي ولأنني لا أحب هذه المناسبات الصاخبة وهذه الاجتماعات الأسرية بقيت في البيت مع أختَيّ .. وخيرا ما فعلت"، أعدتُ كوب الماء لمكانه وفجأة أُغلق الباب الذي يقود للرواق الخارجي بقوّة "هل كان الباب مفتوحًا؟" اقتربت بهدوءٍ ناحية الباب وفتحته وألقيتُ نظرة على الرواق الخارجي الذي يقود لباب الخروج الرئيسي، كان الرواق غارقًا في الظلام بالكاد يمكنك أن تميّز ما تراه؛ رفعتُ رأسي أتأمل الطابق العلوي المهجور ثم أغلقت الباب مجددا "آه كم أرغب كثيرا في استكشاف ذلك الطابق المهجور وخاصة في هذا الوقت ووسط هذا الظلام .. فقط لو لم أكن برفقة أختيّ فلا يمكنني أن أتركهما بمفردهما .. يجب عليّ أن أجد طريقة لاستكشاف ذلك الطابق يوما ما قبل أن يصلحه والدي ويجهزه بالأثاث .. أرغب بشدّة في تصوير ما بداخله وهو مهدّم تماما كما تركهُ أصحابه .. من المحزن حقا أن يباع هذا البيت بذلك الثمن الضئيل وهو يحمل بجعبته كل هذه المغامرات"، تأكدت مجددا من أن الباب مغلق وعدت لغرفتي وما أن دخلتُ حتى رأيت سريري مرتبًا وكأنني لم أكن نائمة فيه قبل قليل "ما الذي يحدث يا ترى؟ .. لقد تركتُ فراشي كما هو حتّى أنّني في أيامي العادية أنسى ترتيب فراشي فكيف لي أن أرتّبه بمجرّد أن أذهب لشرب الماء؟"، نظرتُ لأختيّ النائمتين بريبة "يبدو أنها إحدى خططهما الخبيثة" اقتربت منهما وأخذت أدغدغهما "أيتها المحتالتان أنا أعرف أنكما مستيقظتان" استيقظت كلّ من يا سمين وسلمى وكل واحدة منهما تفركُ عينيها وآثار النوم ظاهرة بوضوح على وجهيهما "هل كنتما نائمتين؟" نظرتا لي بنظرة استغراب فازدادت الحيرة في قلبي "من قام بترتيب فراشي إذن؟" فجأة دقّت الساعة معلنة أنّه منتصف الليل تسارعت دقاتها الاثنتي عشر وما أن ساد السّكون والصّمت في المكان حتى سمعنا صوت شخص يهمس "إنه صوت فتاة تغني" قالت ياسمين هذه الكلمات وهي تنظر إلي بخوف أجابتها سلمى "ربما الصوت صادر من التلفاز" نظرت إليهما في خوف وأنا أهمس في داخلي "هذا ليس صوت التلفاز بكل تأكيد" قمت من مكاني مسرعة لأنير الغرفة بدلا من ضوء ذلك المصباح الضئيل وفجأة انفجر ذلك المصباح الواقف على الطاولة الصغيرة تبعته صرخات أختيّ ثم غرقت الغرفة في ظلام دامس، أردت إنارة الغرفة ولم استطع وكأن التيار الكهربائي قد قُطع وكذلك صوت غناء الفتاة كان يقترب أكثر بكلمات غير مفهومة، أسرعتُ أبحث عن هاتفي تحت وسادتي تماما كما اعتدت وضعه؛ حملته بين يديّ المرتجفتين وأرسلت نوره باتجاه أختيّ أبحث عنهما ولكن لا أثر لهما "أين ذهبتا؟" تسارعت دقات قلبي وكادت تخرج من صدري "سلمى .. ياسمين .. أين أنتما؟" بحثتُ يمينا ويسارا دون جدوى "لقد أرسلتهما حيث يعيش جميع الأطفال بسلام" توقفت أنفاسي للحظة واستدرت ناحية الصوت وأنا أوجه نور الهاتف إليه بيدين مرتعشتين فلمحت شيئا مخيفا يقف عند مدخل باب الغرفة دفعني للصراخ عاليا، ولكن ذلك الشيء يتحرك من مكانه رغم صراخي "هل هو شبح؟ بل إنها فتاة .. فتاة صغيرة .. أستطيع تمييز ذلك من فستانها الأبيض وشعرها الأسود الطويل الذي تناثرت غرته السميكة والطويلة على وجهها" استجمعت قليلا من شجاعتي وسألتها بصوت مرتجف "مـ .. من أنتِ؟ .. وما الذي تريدينه مني؟" ضحكت تلك الفتاة ضحكات متتالية تدلّ على استمتاعها بما يحدث ثم رفعت رأسها باتجاهي وظلت تحدّق في لبعض الوقت دون أن أستطيع تمييز ملامحها ثم اختفت من أمامي لتصبح خلفي مباشرة وأنفاسها الحارة تلفح عنقي، وما زاد من رعبي هو كيف لفتاة صغيرة أن تصل لعنقي؟ هل تطير؟، ثم قالت لي بصوت خافت أشبه بفحيح الثعبان "كان عليكِ أن تسألي هذا السؤال منذ وقتٍ طويل .. فأنا يسرني حقا أن أجيب على سؤالك ولكن بعد هذه الرحلة الممتعة" ثم ارتفع صوت ضحكاتها المخيفة عاليا واهتزت الأرض من تحتي كأنه زلزال عنيف وسقطت في فوهة مظلمة عميقة ليس لها قرار.

فتحت عينيّ بهدوء فوجدت نفسي أنام أرضا، قمت مسرعة من مكاني وأنا أمسك رأسي الذي يكاد ينفجر من شدّة الألم ثم وقفت أتأمل المكان جيّدا "أين أنا؟ .. وما الذي حدث؟ .. وما هذا المكان؟" كان المكان أشبه بغرفة؛ فيها بعض الأثاث القديم الذي يعود أصله لسنوات وبعد مدة من التدقيق في النظر اكتشفت أن هذا المكان يشبه بيتنا تماما ولأتأكد خرجت من تلك الغرفة للبحث عن المطبخ كما أفعل عادة وبالفعل كان الرواق نفسه وحتى عند دخولي الغرفة التي من المفترض أن تكون مطبخا وجدتها مطبخ .. بل مطبخنا .. غير أن ديكوره كان مختلفا ويبدو قديما بعض الشيء "ما الذي يحدث يا ترى؟" فجأة دخلت امرأة جميلة المطبخ وألقت نظرة على قدر الطعام الذي يقف فوق نارٍ هادئة سألتها عن هذا المكان وما الذي أفعله هنا ولكنها لم تجب ومن الأساس لم تنتبه لوجودي وهي تواصل عملها بهدوء "ما الذي يحدث هل أنا شفافة؟ .. أم أنني أصبت بالجنون؟" فجأة دخلت طفلة صغيرة المطبخ واقتربت قليلا من تلك المرأة؛ تبدو في السابعة من عمرها أو أقل المهم أنها تجاوزت الخمس سنوات، كانت ترتدي فستانا زهريا جميلا يتجاوز ركبتيها ببضع سنتمترات بينما ترتدي في قدميها جوارب أنثوية قصيرة بيضاء مزخرفة مع حذاء لا يختلف لونه عن لون الثوب، شعرها الأسود الليلي الطويل الناعم كان يتدلى على ظهرها بسلاسة وغرتها السميكة تغطي وجهها الدائري ناصع البياض وتكاد تلامس عينيها العسليتين الفاتنتين .. إنها تشبه هذه المرأة كثيرا يبدو أنها والدتها، "أمي .. هل سيحضر لي أبي كعكة عيد ميلادي؟" سألت الصغيرة والدتها وهي تعبث ببعض الملصقات المعلقة على الثلاجة، ابتسمت والدتها وقالت وهي تنزع ورقة من مجموعة الأوراق المعلقة على الحائط في إحدى زوايا المطبخ "نعم يا عزيزتي ..كيف يمكن لوالدكِ أن ينسى يوما مهما كيوم غد .. اليوم بعد منتصف الليل سنحتفل" بدأت الصغيرة في القفز بفرح وخصلات شعرها تتمايل يمينا ويسارا بينما أنا بقيت أراقبهما وأنا لا أفهم شيئا مما يحدث "يوم غد؟ .. ومنتصف الليل .. وعيد ميلاد؟ .. أنا لا أفهم شيئا" اقتربتُ من الأوراق الصغيرة المعلقة على الحائط حيث سحبت الأم ورقة منها وألقيت نظرة عليها "ما هذا؟ .. إنها رزنامة التقويم السنوي .. واليوم الذي تشير له الرزنامة هو نفس تاريخ اليوم أقصد قبل أن تشير تلك الساعة المشؤومة لمنتصف الليل ويدخل يوم جديد .. ولكن مهلًا .. اليوم والشهر نفسه أما السنة فهي .. تشير لعشر سنوات قبل تاريخ اليوم؟ ! .. هل عدت عشر سنوات للوراء أم ماذا؟" تصادمت الأسئلة برأسي ولم أجد لها جوابا "أين أنا؟ .. ومن هؤلاء؟ .. وما قصة هذا التاريخ يا ترى؟" .

وبينما أنا شاردة أصارع الأفكار بداخلي وأمسك رأسي بكلتا يديّ ربما أستطيع اِقتلاع هذا الكابوس المخيف من عقلي فجأة فُتح الباب الخارجي وأُغلق بعدها بثواني قليلة مما ينبئ بقدوم أحدهم، ذهبت الصغيرة راكضة وهي تقفز وتنادي "عاد أبي .. عاد أبي" أنزلت يديّ بهدوء وبقيتُ أراقب الباب الذي يؤدي للرواق الخارجي وكأنّني أتذكّر شيئا .. نعم .. أتذكّر عودة والدي من العمل مساءا وأرى صورته تزيّنها اِبتسامته الحنونة وهو يدخل من ذلك الباب حاملًا معه كيس الخضروات في يده اليمنى وكيس الفواكه في يده اليسرى ثم يضعهما على طاولة المطبخ؛ فأقترب أنا وأختاي ونبدأ بالبحث وسط الأكياس عن مفاجأة لذيذة تختبئ بداخلها وبعدما يخيب ظننا وُنبدي اِستياءنا يطلق والدي ضحكات رنانة كأنها موسيقى عذبة ثم يُخرج من داخل سترته علبة شوكولا لذيذة فنقفز فرحا عند رؤيتها؛ "حقا كنت أمتلك نعمة أحسد عليها" ابتسمت للحظة وقد أزهرت في رأسي ذكرى جميلة اِستطاعت أن تحوّل هذا الكابوس للحظات لضباب متناثر،

بقلم: لؤلؤة فسطينية

وفجأة اختفت صورة والدِي وظهر خلفها رجل آخر أكثر شبابا منه يقف عند الباب لتختفي معه ابتسامتي ويتدخّل الحزن ليمسح أي أثر للسعادة ويسمح لذلك الضباب بالتجمع من جديد، حدّقت جيّدا بالرجل الواقف هناك؛ كان يرتدي ملابس أنيقة وكأنه في حفلة زفاف ويضع نظارات طبية أما خصلات شعره السوداء فاتخذت طريقها للخلف وهو ما أسميه بتسريحة المثقفين، كان يحتضن إبنته بيده اليسرى أما بيده اليمنى كان يحمل علبة مربعة الشكل تبدو وكأنها علبة حلوى أو ربما كعكة، اقترب الأب من طاولة المطبخ ووضع عليها العلبة بهدوء وهو يقول مبتسما "ها هي كعكة أميرتي الجميلة" ثم فتحها والصغيرة ملتصقة بطرف الطاولة تنتظر بفارغ الصبر رؤية كعكتها، "اممم تبدو لذيذة" أبدت الأم اعجابها وهي تلقي نظرة عليها، "أريد قطعة .. أريد قطعة" استجاب الأب لطلب صغيرته وسحب بإصبعه القليل من الكِرِيمة البيضاء ووضعها داخل فمها "أظن أن هذا كافٍ بالنسبة لكِ .. فلا يجب أن نفسد الكعكة حتى تكون جاهزة في الليل للاحتفال بها" وافقت الصغيرة على ذلك وابتسمت وبقايا الكِرِيمة عالقة بوجهها مما دفع بوالديها للضحك طويلا، اقتربتُ قليلا من الكعكة الموضوعة على الطاولة وألقيت عليها نظرة عن قرب "إنها حقا رائعة" صحيح أن تزيينها بسيط وتقليدي مقارنة بتزيين هذه الأيام ولكنها رائعة؛ وُضعت على يمينها شرائح الفراولة بشكل متتابع كأنها مروحة أما على الجانب الأيسر تتابعت شرائح التفاح بشكل دائري لتشكل وردة أما قطع الشوكولاتة فغرست داخل الكعكة على شكل سجائر أما وسط الكعكة كُتب "عيد ميلاد سعيد أمل .. أمل؟ !" تفاجأتُ قليلا بعد قراءة الاسم وقربت أصابعي منه أريد لمسه ولكن يدِي تداخلت مع الكعكة دون أن تحدث فيها ضررا وكأنني شبح أو مصنوعة من الهواء حاولت تحريكها يمينا ويسارًا دون جدوى ثم رفعت يديّ إلى وجهي أتأملهما في حزن وأنا شاردة أفكر فيما يحدث معي لتظهر صورة مخيفة على وجه الكعكة مشوهة .. مرعبة .. وكأنه وجه معفّن غارق في الدّم تميّزه عينانِ جاحظتان وضحكات مقززة، قفزت من مكاني وتراجعت للوراء قليلا وأنفاسي ودقات قلبي تتسارع وكأن كلا منهما تسابق الأخرى أيهما تخرج من جسدي أولا، أغلقت عينيّ وأعدت فتحهما مراتٍ متتالية لأجد الصورة المخيفة اختفت؛ تجمعت حبات العرق على جبيني وابتلعت ريقي بصعوبة وكأنه حجر عالق بحلقي وسرت رجفة خفيفة في جسدي، اختفى فجأة نور المطبخ وكأن الليل حلّ ليضيف رعبًا فوق رعبي وأصبحتُ غارقة في الظلام أبحث عن نور ضئيل أستدل به على الطريق وفي نفس الوقت دقات قلبي تضربُ بقوّة كأنها تنوي تحطيم قفصي الصدري فكثيرا ما تتردد تلك الصورة المرعبة التي رأيتها قبل قليل في مخيلتي وعند ربطها بالظلام يزداد الوضع رعبا، ووسط ذلك الظلام سمعتُ صوت الغناء مجدّدا ولحد الآن لا أستطيع تمييز كلماته، بقيت كالمجنونة ألتفتُ يمينا وشمالا أضرب الهواء وأصرخ "ابتعدي .. لا تقتربي" ولكن الصوت كان يقترب أكثر تتخلله بعض الضحكات الخافتة؛ يقترب ويقترب حتى أحسست كأن بيني وبين صاحبه ذرة واحدة؛ توقف صوت الغناء وكادت تتوقف معه دقات قلبي فأنا أعلم أنها هنا بل تكاد تلمسني فأنا اشعر بأنفاسها؛ بدأت أسناني تصطك ببعضها وفجأة أحسست بشيء يداعبُ شعري فصرخت عاليا وأنا أضرب شعري بجنون وأبكي، نور خافت أضاء الغرفة كأنه نور شمعة لأجد نفس الفتاة المخيفة تقف أمامي وتبعد عني ببضع خطوات وهي تنظر للأرض وتحمل بيدها شمعة وترسل صوتا مخيفا كأنه خوار ثور هائج، تحجرت الدموع في عينيّ ونظرتُ إليها بخوف وأنا أنتظر ما الذي ستفعله فقفزت باتجاهي فجأة وانقضت علي كنمر مفترس وهي تصرخ "لماذا اقتربتِ من كعكتي؟"؛ فصرخت عاليا حتى كادت أحبالي الصوتية تنقطع وأنا أخفي وجهي خلف ذراعيّ.

لم يحدُث شيء وربّما حدث لا أدري فبعد هجوم تلك الصغيرة لم أعد أحس بشيء؛ ها أنا واقعة على الأرض من جديد أدفن وجهي داخل ذراعيّ وجسدي ينتفض بين الحين والآخر من شدّة البكاء،

لا أدري أين أنا الآن؟ وما الذي حدث؟ وهل الصغيرة المتوحشة لا تزال هنا؟ كل ما أعلمه هو أنّه لا يمكنني إبعاد ذراعيّ عن وجهي "يبدو أنني لن أغادر هذا الكابوس للأبد"، طق .. طق .. طق .. "صوت غريب !" استمعت كلّ حواسي إليه لبعض الوقت ثم حثّني فضولي على رؤية مصدر الصوت وألا أبقى مختبئة هكذا حتى تأتيني الضربة القاضية من حيث لا أدري، إستجبت لفضولي وأبعدتُ ذراعيّ شيئا فشيئا فوجدتُني وسط المطبخ نفسه والمكان خالي من البشر ويبدو أن الليل حلّ فنور المصباح يضيء المكان، "يبدو أن المكان آمن" قمت من مكاني بهدوء ونظرت يمينا فإذا بالصوت يصدر من صنبور المياه وهو يبكي قطرات من الماء، استجمعت شجاعتي وقررت الخروج من هذا المكان قبل أن يتم قتلي؛ ركضت بسرعة وخرجت من المطبخ إلى أن وصلت للباب الرئيسي رفعت يدِي باتجاه المقبض لأفتح الباب لكن يدي اندمجت معه .. لا بل اختفى جزء منها خلف ذلك الباب، استغربت في البداية ثم تذكرت ما حدث مع الكعكة سابقا فخاب أملي في الخروج من هنا ولكن منظر جزء من يدي وهو يختفي خلف الباب جعل فكرة سريعة تنير عقلي "ربما أستطيع تجاوز الباب دون الحاجة لفتح مقبضه" استجمعت قواي مجددا وأغمضت عينيّ ودفعتُ بجسدي كلّه نحو الباب، بعد لحظات فتحتُ عينيّ ببطء لأجد نفسي أقف في نفس المكان ولكن ظهري هو من يقابل الباب وكأني دخلت منه لتوي، لم أفهم شيئا استدرت وأعدت الكرّة فوجدتُ نفسي مجددا في نفس المكان وكأنني كلّما حاولت الخروج من هذا الباب يعيدني مجددا لنفس النقطة، امتلأت عيناي بالدّمع ثم فاضت به بعدما تغلّب اليأس على قلبي فسقطت أرضا على ركبتيّ أنوح وقد تلاشت قواي وتلاشى معها كل أمل في الخروج من هذا الكابوس المخيف "تبا لهذا البيت المشؤوم .. تبا له"، "تعالي .. اقتربي" توقفت عن البكاء للحظة والدموع لا تزال عالقة بخدي ورفعتُ رأسي جهة الدرج المؤدي للطابق الثاني أو كما كنت أسميه الطابق المهجور، ثم قمت من مكاني بصعوبة وبقيت أتأمله بريبة؛ لست أدري من أين أتى ذلك الصوت ولكن قلبي يخبرني أن لهذا الطابق لغزًا ما، مسحتُ دموعي بسرعة وصعدتُ الدرج بخطوات هادئة وحذرة؛ "لا يبدو مهجورا ومحطما كما وجدناه أنا وأهلي عند قدومنا أول مرة" لقد كان الدرج مزينا بسجادة طويلة وعندما تضع آخر خطوة في هذا الدرج يقابلك رواق طويل ومظلم بعض الشيء حتى يظهر أحيانا أن هذا الرواق ليس له نهاية تماما كجسر وسط الضباب، "يبدو موحشا رغم أنه ليس محطما"، لمحت فجأة الفتاة الصغيرة بفستانها الزهري تقف وسط الرواق وهي تحدق بي جيدا وتبتسم ثم أرسلت ضحكات مرحة وركضت بعيدا لتختفي وسط ظلام الرواق وكأنها شبح، ترددت قليلا ثم تقدّمت خطوتين للأمام فاستطعت تمييز المكان بشكل أوضح؛ هناك أربعة أبواب مغلقة متناثرة على جدران الرواق بعشوائية ، "اقتربي" انتفض جسدي بعد سماع ذلك الهمس مجددا؛ إبتلعت ريقي بخوف ثم ألقيت نظرة خلفي حيث الدرج ثم أمامي حيث الرواق المخيف وفي النهاية استجمعت قواي وتقدمت أكثر نحو المجهول.

تقدّمتُ أكثر بخطوات حذرة وأنا أخاطر بمصيري مع كلّ خطوة إضافية أخطوها ولكن لا حل آخر أمامي فذلك الهمس وشبح الصغيرة في آخر الرواق كأنهما رسالة لي من هذا البيت وعليّ قراءتُها وفكّ لغزها، توقفت عند أول باب مغلق على يمين الرواق؛ تأملته للحظات وكأنني أسأله "هل أدخل؟" شيء ما بداخلي كان يشجعني على التقدم وكأنه يجيبني بنعم، رفعت يدِي لأفتح مقبض الباب ولكنني سريعا ما تذكرت أنه لا يمكنني ذلك؛ تبادرت إلى ذهني فكرة معينة ولم تكن فكرة جيدة بالتأكيد ولكنني جربت حظي ونظرتُ يمينا ويسارا ثم إستجمعت شجاعتي وأغمضت عينيّ ودفعت بجسدي نحو الباب، وبعد ثوانٍ قليلة فتحت عينيّ ببطء شديد فإذا بي أقف داخل الغرفة "لقد نجحت ! نعم لقد نجحت" قفزت مرتين من شدّة سعادتي فحتى وأنا في وضع كارثي لا يمكنني أن أتخلى عن هذه العادة، إنتبهت فجأة أنني في مكان يستحق الاستكشاف؛ فالغرفة كانت مظلمة إلا من نور ضئيل صادر من مصباح مكتبيّ ولكن رغم هذا إستطعت تمييز بعض معالمها، فهناك خزانة كُتب متوسطة الحجم على اليمين

بقلم: لؤلؤة قسنطينة

ومكتب ملتصق بالحائط على اليسار تناثرت عليه الكثير من الأوراق بعشوائية وقد صُوّب كل نور المصباح عليها "كل شيء هنا يشجع على الكتابة والإسترخاء"، اقتربتُ أكثر أستكشف كل زاوية من هذه الغرفة التي شكلها لا يدعو للريبة وبدأت أولا بتلك الخزانة ألقي نظرة على عناوين بعض الكتب بداخلها ولم أجد فيها ما يفيد، إنتقلت لبعض الخزائن الصغيرة التي لم ألمحها إلا بعدما اقتربت أكثر ولكن مع أول خزانة لم أستطع فتحها أعفيت نفسي من إستكشاف بقية الخزائن المغلقة وانتقلت مباشرة لذلك المكتب وكانت عملية البحث فيه أسهل خاصة أن الضوء مسلط على كل الأوراق المبعثرة هناك، قرأت بعض الأوراق والظاهر أنها ملفات تخص صاحب البيت وبعض الأوراق الأخرى خطت عليها خواطر مختلفة؛ قرأت بعض الكلمات منها ولكن لا يوجد ما يدعو للارتياب، فجأة لفت إنتباهي دفتر صغير مغلق مهجور على طرف المكتب ينام تحت كومة من الأوراق وكأنه يخشى البرد فتدثر بها؛ ولكنني للأسف لا يمكنني لمسه ولا فتحه، "يا لها من خيبة" فجأة رُفع الدفتر ووُضع أمامي وفُتح لوحده وقُلبت صفحاته الواحدة تلو الأخرى ثم توقفت على صفحة ما، تراجعت للخلف قليلا مفزوعة مما رأيت لكن بمجرد ما توقفت صفحات الدفتر عن الدوران حتى اقتربت لأستكشف ما يحمله هذا الدفتر المريب، على الصفحة اليمنى هناك ملاحظات لا معنى لها أما الصفحة الثانية فتحمل بداخلها الكثير من الكلام "غدا يصبح عمر أمل ثمانية سنوات؛ غدا يعادل عمر صغيرتي سنوات حرماني وفي الوقت نفسه يعادل سنوات أملي في هذه الحياة فكما يقال لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس وأنا أشعلت شمعة الأمل فأحرقتْ اليأس ومن رماده صنعتُ أمنية ونثرتها عاليا في السّماء فتحققت ورزقتُ بصغيرتي أمل، هذه الصغيرة التي وُلدت بعد منتصف الليل بدقيقة واحدة كأول قطرة مطر روت أرضا سئمت من سنين الجفاف؛ كقطعة خشب أنقذت غريقا كاد أن يفقد الحياة؛ حتى أنني عندما حملتها بين ذراعيّ ونظرتُ في وجهها الملائكي ولمستُ وجهها الناعم أدركت أن هذه الملائكة ما هي إلا نتيجة لنبتة أمل زرعتها في قلبي فأزهرت ولذلك سميتها أمل وكل سنة أحتفل بيوم مولدها بعد منتصف الليل مباشرة حتى يكون موعد الاحتفال دقيقا ويليق بهذه الهدية التي أهداني إياها الله، أعلم جيدا أن صغيرتي تحب ...." أنهيت قراءة هذه الصفحة ولكن لم أكمل ما الذي يليها؛ فجأة قُلبت الصفحة لتسمح لي بقراءة البقية "لعبتها التي تشبه الزهرة ولذلك هذه المرة قررت بدل أن أهديها لعبة سأهديها شيئا آخر يشبه تلك الزهرة وفي الوقت نفسه يعلمها الصبر ويعلمها الأمل وقد وضعتها في شرفة نافذة غرفتها فهناك مكانها المناسب؛ ترى كيف ستكون ردة فعلها عندما تراها؟ ستسعدُ كثيرا وستكون هذه الليلة مميزة بلا شك فهي تعني لي ولعائلتي الكثير فسنوات الحرمان الثمانية اليوم نتخلص منها ومن ذكراها بعدما إحتلت مكانها سنوات عمر صغيرتي؛ فعيد ميلاد سعيد صغيرتي أمل" رفعت رأسي عن الدفتر بهدوء وأنا أفكر بعمق بما قرأته فبعض الأسئلة العالقة بعقلي بدأت أضع لها بعض الأجوبة، لمحت فجأة إطار صورة معلق على الحائط يحتفظ بداخله بصورة أشخاص؛ قربت وجهي منها أكثر حتى تمكنت من تحديد ملامح أصحاب الصورة "هذا الأب على اليسار وهذه الأم على اليمين أما من في الوسط فهي الصغيرة؛ ملامحُ السعادة ظاهرة بوضوح على وجوههم"، "تركوني وذهبوا؛ أنانيون" عاد الهمس مجددا ليختطف لحظات الطمأنينة من قلبي ويجعلني أنتفض من مكاني ولكن هذه المرة يحمل بداخله مرارة وعتاب؛ وقبل أن أبحث عن مصدر الصوت إنتبهتُ فجأة لملامح الوجوه في الصورة التي أخذت تتغير لا بل تتشوه ولكن الغريب في الأمر هو أن وجه الأم والأب فقط من تغيرت ملامحه أما الصغيرة فلا، تغيرت ملامح الوالدين من سعيدة ومطمئنة إلى سحنة مخيفة مشوهة تتقاطر أطرافها كأنها تذوب من حرارة ما تماما كما تذوب المثلجات تحت شمس الصيف الحارقة؛ وعينان مثقوبتان مظلمتان وكأن بداخلهما كهفا عميقًا يبتلع كل من يقترب منه، للحظة أحسستُ أن الصورة ستسحبني وتلتهمني فتراجعت للخلف بسرع وأنا خائفة واتجهت نحو الباب للهرب ولكنني توقفت فجأة بعدما لمحت الصغيرة تقف عند الباب وتخفي وجهها كالعادة خلف غرتها السميكة السوداء وتتمتم بعض الكلمات "مخادعون أنانيون تركوني وذهبوا"، تسارعت دقات قلبي وأنا أسترجع لحظات هجومها عليّ سابقا ولكنني إستجمعت قواي فجأة فالخوف في هذه اللحظات لن يجدي نفعا "ما الذي تريدينه منّي بالضبط؟ ها أنا أتبع الإشارات التي ترسلينها لي ولكن إلى أين تأخذينني؟ أخبريني" بقيت الصغيرة تتمتم بكلماتها غير مهتمة لحديثي ثم أرسلت ضحكات خافتة وخرجت مسرعة من الباب، حاولت اللحاق بها بسرعة ولكن فجأة الكثير من الأيدي النحيفة والمقززة والمخيفة خرجت من الصورة السابقة وقد امتد طولها بشكل ملتوٍ جعلها تشبه الأفاعي الراقصة ثم إلتفت حول خصري وأخذت تسحبني بقوّة، سحبتْ جسمي نحو الأمام بقوّة محاولة الإفلات ورفعت يديّ باتجاه الباب وكأنني أطلب النجدة منه وأنا أصرخ بكل ما أوتيت من قوّة؛ تجمّعت حبات الدّمع داخل عينيّ بعدما بدأت أشعر بإقتراب أجلي وبدأ اليأس يتسلل داخل قلبي، فجأة إنسحبت تلك الأيادي عن خصري ولأنني لم أتمكن من الحفاظ على توازني ظل جسدي يتقدّم بخطوات عشوائية ورميت نفسي بين أحضان الباب ولا أدري ما حدث لأجد نفسي خارج الباب وأقف في الرواق، شعرتُ بالدوار للحظة بعد كلّ الذي حدث فسقطت أرضا على ركبتي وأنا أستعيد وعيي وأنفاسي شيئا فشيئا وحبات الدّمع تنهمر على خديّ وكأنها أعلنت الخروج أخيرًا، أحسست للحظة بأحدهم يراقبني فاستدرتُ على اليمين بهدوء فلمحت شبح الصغيرة يقف داخل الرواق المظلم وهي تراقبني ثم أرسلت ضحكات طفولية وذهبت راكضة واختفت مجددا داخل الظلام، إستجمعت قواي مجددا ومسحت الدموع العالقة بخديّ وقمت من مكاني ومشيتُ وأنا أتمايل يمينا وشمالا باتجاه ذلك الجزء المظلم متجاهلة بقية الأبواب المغلقة المنتشرة يمينا ويسارًا؛ مشيتُ ومشيت حتى إلتهمني ظلام الرواق بالكامل وبالكاد يمكنني رؤية الطريق "اقتربي أكثر" عاد الهمس من جديد ليدلني على الطريق الصحيح فاقتربت أكثر إلى أن اتضح لي باب منفرد في آخر الرواق، وقفت أمام الباب أتأمله وصرت متأكدة الآن أن خلف كلّ باب سيكون هنالك الأفظع والأبشع؛ تقدمت بخطى ثابتة وواثقة ودفعت بجسدي نحو الباب لأجد نفسي بعد لحظات أقف داخل الغرفة وليست أي غرفة فهي غرفة الصغيرة أمل، كانت الغرفة هادئة وجميلة تبعث السكينة في القلب كغرفة أي طفل ولكنني قبل أن أنتبه لكلّ هذا لفت إنتباهي الصغيرة أمل وهي تجلس أرضا على سجادة لا يختلف لونها عن جدران الغرفة الوردي ولا عن لون فستانها وتضع أمامها كلّ لعبها وتحدّثهم بين الحين والآخر كأنهم أصدقاؤها في الحقيقة منظرها كان يبدو جميلا وبريئا ولا يدعو للريبة بتاتا، لم أنتبه لنفسي حتى شعرتُ بقدميّ تقتربان منها شيئا فشيئا إلى أن وقفت أمامها ثم إنحنيتُ وجلستُ بجانبها وأنا أراقبها عن قرب "عن قربٍ تبدُو فاتنة وبريئة؛ خاصة خدودها الحمراء التي تضيف لوجهها براءة أكثر كأنهما حبتا كرز إتخذت كل واحدة منهما خدًا بيتًا لها وأهدابها الطويلة الكثيفة وكأن عيونها عيون دمية" رفعتُ يدِي محاولة المسح على رأسها بلطف ولكنني توقفت ففي النهاية لا يمكنني ذلك، قمت من مكاني بهدوء وعيناي لا تزالان تراقبانها وهي تحتضن الدّمى وتطعمها وتداعبها فجأة لفت إنتباهي دميةٌ على شكل زهرة ولكن لها عينان وأنف وفم كأي لعبة من لعب الأطفال للحظة تذكرتُ كلمات صاحب المنزل على ذلك الدفتر وانتبهت للنافذة المقابلة لي ولحسن الحظ أنها كانت مفتوحة الستائر، إقتربت منها بسرعة وحاولت أولا إلقاء نظرة على الخارج ولكن الضباب كان يلف المكان فلم أستطع تمييز شيء؛ ثم أخذت أتأمل الشرفة الصغيرة المتصلة بالنافذة التي توزعت عليها بعض النباتات بعشوائية، "يبدو أنها تحب زراعة النباتات" كان ضوء الغرفة يساعدني في رؤية ما بداخل الشرفة ولكنني لم أنتبه للهدية التي تحدث عنها الأب؛ فجأة لمحت شيئا مخبأ بعناية في زاوية الشرفة وهو عبارة عن أصيص صغير للزراعة بلون وردي رُبط في وسطه خيط هدايا ويبدو أنه يحمل بداخله برعم زهرة ما فأنا لم ألمح أي نبتة تطل منه،

بقلم: لؤلؤة قسنطينة

"الآن عرفت ما الهدية" إبتسمت للحظة وكأنني أنا من تحصّلت على هدية واحتضنتها بين ذراعيّ وبدأت أعتني بها شيئا فشيئا حتى أصبحت زهرة فاتنة أستنشق عطرها كل صباح ومساء وفهمت الآن لما الأب متقين من سعادة إبنته بالهدية، وبينما أنا شاردة أراقب النافذة قطع حبل شرودي طرق قوي على باب الغرفة مما جعلني أنتفض أنا والصغيرة معا ثم استدرت ناحية الباب ووقفت الصغيرة كذلك وكلّ منا تراقب الباب بخوف وارتياب.

ضربات قويّة كانت تصطدم بباب غرفة الصغيرة ومقبض الباب يرتفع وينخفض وكأن أحدهم يريد فتح الباب؛ مما جعلني أقف متوترة أترقب ما سيحدث وحتى الصغيرة وقفت مقابلة للباب وهي تحتضن لعبتها بفزع، فجأة فُتح الباب بقوّة وظهر من خلفه الأم والأب، "ألم أخبركِ أن لا تغلقي الباب؟ لأن هنالك خللا بالمقبض ولم أصلحه بعد وهذا قد يؤدي إلى سدّ الباب وقد نضطر لكسره لإخراجك لذلك لا تغلقيه مجددا مفهوم؟" أنب الأب ابنته التي لم تُجب بكلمة وبقيت تومئ برأسها موافقة على كلامه ثم إقترب شيئا فشيئا مني مما دفعني للإبتعاد جانبا وأغلقَ ستائر النافذة بعدما ألقى نظرة خاطفة على هديته النائمة بداخلها، أما الأم فكانت تحمل بين ذراعيها فستانا فاتنا أبيضا طويل الأكمام وقدّمته لصغيرتها بإبتسامة عذبة تزيّن وجهها "تفضلي عزيزتي هذا هو فستانكِ يمكنكِ إرتداؤه للإحتفال الليلة بعيد ميلادك" حملته الصغيرة بين ذراعيها وأخذت تدور حول نفسها سعيدة به، اقترب منها والدها وقبّل خدّها ثم جلس على ركبتيه مقابلًا لها وأمسك ذراعيها بلطف كأنه يريد قول شيء لها "عزيزتي؛ سنذهب أنا وأمك للمستشفى لأن جدتكِ مريضة ولكن أعدكِ أننا سنعود باكرًا وقبل منتصف الليل لنحتفل بعيد أميرتي الصغيرة؛ اتفقنا؟" ظهرت ملامح الحزن والخيبة على وجه الصغيرة فبرنامج الحفلة هذه المرة اتخذ مجرًا آخر "هل يمكنني الذهاب معكم؟" رفع الأب يده وهو يرتب خصلات شعر صغيرته المتناثرة على جبينها وكأنه يحاول كسب رضاها "لا يمكنكِ القدوم معنا يا حبيبتي فالمستشفى ليس للأطفال؛ وإن أخذناكِ معنا فمن سيجهز الغرفة من أجل الحفلة؟ يجب أن يبقى أحدنا في البيت ليرتب الدّمى الجميلة ويضع الزينة وأنتِ أفضل شخص يمكنه القيام بهذه المهمة ولا تنسي إرتداء هذا الفستان الجميل أريد أن أرى أميرتي في أجمل حلة عند عودتي؛ إتفقنا؟" ابتسمت الصغيرة ببراءة وأومأت برأسها موافقة فقد أدت كلمات الأب مفعولها فاحتضنها والدها بكل قوّة ثم طبع قبلة على خدّها وغادر الغرفة هو وزوجته تاركيْن الباب مفتوحا والصغيرة واقفة وهي تراقبهما بصمت، "أنانيون تركوني ورحلوا" صدرت تمتمات من تلك الصغيرة ثم تلتها ضحكات خافتة ليُخلق بعدها باب الغرفة بكلّ قوته ثم ارتفعت الصغيرة عن الأرض قليلا كأنها تطير؛ إبتلعت ريقي بصعوبة بعدما أدركت أنا الواقفة قبالي لم تعد تلك الصغيرة البريئة بل تحولت لوحش مفترس قادر على إتهامي في أي لحظة وبفعل لا إرادي إنسحبتُ للخلف ونسيت أنني قريبة من النافذة وأنه يمكنني الاندماج مع جدران البيت والخروج للجهة المقابلة فتداخل جسدي مع جدار النافذة وسقطت للخلف ولكن هذه المرة في فوهة عميقة مظلمة.

فتحتُ عينيّ ببطء شديد فوجدت نفسي أنام أرضا في غرفة مظلمة إلا من ضوء خافت صادر من الرواق المقابل؛ وقفت بصعوبة عن الأرض وذهبت باتجاه ذلك الضوء المنبعث من الرواق "يبدو أنني لا أزال داخل البيت ولكن هذه المرّة في الطابق الأرضي؛ وكأن الزمن يعيد نفسه" اقتربتُ أكثر بجسدٍ منهك وعقلٍ مازال يريد إكتشاف الحقيقة التي أصبحت متأكدة أنها قريبة وما زاد يقيني بذلك دقات الساعة المفاجئة التي قمت بعدها واحدة تلو الأخرى وكانت إثنتي عشرة دقّة، وقفت للحظة داخل الرواق وكأنني أحاول استجماع كلّ قوتي فبعد دقات الساعة أكيد سيحدثُ أمر ما ولن يكون جيّدا بالتأكيد ويجب أن أكون مستعدة لذلك؛ وفجأة فُتح الباب المؤدي للرواق الرئيسي وللطابق الثاني مما جعلني أنتفض فزعا ثم ظهرت منه الصغيرة أمل ولكن هذه المرة لم تكن ترتدي فستانها الزهري بل كانت ترتدي الفستان الأبيض الذي قدمته لها والدتها،

دخلت الصغيرة للمطبخ بعد أن أنارت المصباح ولحقتُها بسرعة بعدما عادت الطمأنينة لقلبي لأرى ما الذي أتى بها في هذا الوقت المتأخر من الليل؛ كانت الصغيرة تحوم داخل المطبخ وكأنها تبحث عن شيء ما ثم فتحت درج الخزانة وبعد بحث بداخله أخرجت علبة كبريت وكيسا به شموع ملونة ثم وضعتهما داخل جيب فستانها ثم إلتفتت لعلبة الكعكة الموضوعة على طاولة الطعام واقتربت منها وحاولت حملها ولكنها لم تستطع وخشيت أن توقعها فابتعدت قليلا وهي تفكر في طريقة لحملِ هذه الكعكة ثم اقتربت من الطاولة مجددا وألصقت جسدها بها وقربت علبة الكعكة وأسندت جزءا منها على صدرها واحتضنت الأجزاء الباقية بذراعيها ثم خرجت من المطبخ وذهبت باتجاه الطابق الثاني وهي تتمايل يمينا وشمالا خشية أن تسقط، تبعتها بسرعة وأنا أراقب زوايا البيت كلها مستغربة من الهدوء المخيم عليه "يبدو أنه لا أحد هنا" دخلت الصغيرة لغرفتها ودخلت بعدها، كانت سلاسل الزينة الملونة تملأ الغرفة كلّها بعضها ملقًا على الأرض وبعضها معلّق على طرف باب الخزانة والبعض الآخر مرميّ على الكراسي؛ للحظة شعرت برغبة في الضحك بعد رؤية هذا التزيين الغريب وما زاد الأمر طرفة هي مجموعة الدّمى الجالسة على الكرسيّ كأنهم ضيوف شرف؛ "يبدو أن والديّ سيتأخران لأن وضع جدتي إزداد سوءا لذلك سنحتفل بمفردنا" أخذت الصغيرة تكلّم الدّمى بعدما وضعت الكعكة على طاولة صغيرة تتوسط غرفتها ثم رفعت الغطاء عنها وأخرجت كيس الشموع الصغيرة الملونة وأخذت تغرس ثمانية شموع داخل الكعكة، كان شكل الشموع المائلة مضحكا ولكن طريقة تزيين الصغيرة للكعكة ببراءة كانت تستحق المشاهدة؛ أخرجَت بعدها علبة الكبريت من جيبها وأشعلت عود الكبريت محاولة من خلاله إشعال الشموع ولكنها كلّما قربت عود الكبريت من الشمعة إلا وينطفئ حاولت مرة ثانية وثالثة ولكن كان هنالك تيار هوائي يتسلل من الباب لينفُخ بمرح على عود الكبريت فيطفئه، قامت الصغيرة من مكانها متذمرة وأغلقت باب الغرفة لتمنع حدوث أي شيء يعكر صفو هذه الحفلة ثم أشعلت عود الكبريت مجددا وأخذت تشعل الشموع واحدة تلو الأخرى وقبل أن تلامس شعلة الكبريت أصابعها الصغيرة رمته بسرعة فوق الطاولة ونفخت عليه لإطفائه ثم إلتفتت لكعكتها وبدأت الإحتفال "عيد ميلاد سعيد عيد ميلاد سعيد عيد ميلاد سعيد أمل عيد ميلاد سعيد" نفخت الصغيرة على الشموع كلها ثم صفقت بحرارة وهي سعيدة وشاركتُها كذلك التصفيق وأنا أبتسم فحضور حفلة ميلاد كهذه يدعو للابتهاج، بحثت الصغيرة على الطاولة عن سكين تقطع به الكعكة ولكنها نسيت إحضاره من المطبخ عندها إختطفت شريحة تفاح وأكلتها وسحبت القليل من الكريمة بإصبعها ووضعتها داخل فمها وهي تبتسم بفرح كان منظرها جميلا وبريئا ويدعو للإطمئنان ولكن كان هنالك ما يعكر هذه اللحظات الجميلة؛ دخان خفيف لمحته فجأة من خلف الصغيرة مما دفعني للتأكد وهناك كانت الفاجعة "عود الكبريت ! السجادة تحترق" اقتربت من الصغيرة حاولت لفت انتباهها ولكنها كانت منشغلة بإطعام الدمى من كعكتها ولم تنتبه للحريق الذي بدأ بالنشوب خلفها، حاولت إخماد النار بالضغط عليها بقدمي ولكن لا يمكنني التحكم أو التأثير فيما حولي حاولت الصراخ ولكنها أكيد لن تنتبه لوجودي، إرتفع لهيب النار أكثر وانتشر في جزء كبير من السجادة وانتقل للأريكة وبدأ الدخان يغزو الغرفة؛ وقفت مكاني مستسلمة أراقب ما يحدث فقد أدركت أخيرا أنني مجرد شخص يشاهد فلمًا سينمائيا ولا يمكنه إضافة شيء للسيناريو، وبعد دقائق قليلة انبعثت رائحة الدخان لأنف الصغيرة فانتبهَت أخيرا أن الغرفة تحترق فقفزت من مكانها واتّسعت عيناها دهشة وقد تمكن الفزع من كل ملامح وجهها وسقطت دميتها المفضلة من بين يديها ثم ركضت بسرعة نحو الباب للهرب ولكن الباب لم يفتح حاولت الصغيرة مرة ومرتين وأكثر ولكن دون جدوى؛ ضربت الصغيرة الباب بقبضتيها الصغيرتين وهي تصرخ بصوت يملأه البكاء "افتحوا الغرفة تحترق؛ بابا ماما افتحوا الباب الغرفة تحترق أنا خائفة" تحركت مشاعري مجددا وركضت نحو الباب محاولة فتحه ولكنني كلما اقتربت منه وجدت نفسي أتجاوزه وأقف في الرواق حاولت عدة مرات ولكن ككل مرة يستقبلني الرواق

بقلم: لؤلؤة فسطينة

فصرخت صرخة قهر مدوية فأنا لا أحتمل رؤية هذا المشهد أريد إنقاذها ولا أريدها أن تتأذى، دخلتُ الغرفة مجددا بقوى خائرة وكانت الغرفة تكاد تشتعل بالكامل الدمى والستائر والأريكة والخزانة وحتى الكعكة أصبحت شعلة نارية أما الصغيرة فكانت تركض في أرجاء الغرفة والنار تلاحق جسدها الصغير من زاوية لأخرى كان وجهها المحمر غارقا وسط الدموع وجبينها يتصبب عرقا من حرارة الغرفة، اغرورقت عيناي بالدموع وبدأت يداي ترتعشان وكل جسدي يرتجف ربما لا أشعر بحرارة الغرفة ولكن قلبي يحترق أكثر ونار الألم تلهب كل مشاعري، فجأة تشبث اللهب بحذاء الصغيرة وتسلل لفستانها ففزعت وأخذت تقفز وتنفض ملابسها وتركض أكثر ولكنها كلما ركضت كلما هجمت عليها النار أكثر، بدأت النار في إلتهام فستانها بشراهة ثم انتقلت لخصلات شعرها والصغيرة تبكي وتصرخ صرخات من الألم والفزع والوجع والذّعر في آن واحد فقد تمكنت النار من جسدها الهزيل الذي أصبح في حد ذاته عبارة عن لهب لدرجة أنني لم أعد ألمح منها شيئا سوى قطعة من اللهب تركض ثم تسقط أرضا ولا أسمع منها شيئا سوى صوت صرخاتها، تساقطت الدمعات على خدّي بغزارة وكذلك جسدي لم يتحمل هول هذا المنظر فسقطت أرضا على ركبتي وسددت أذنيّ بيديّ ثم وضعت رأسي على قدميّ واحتضنته بذراعي وأنا أصرخ "يكفي أرجوكم هذا يكفي لا أتحمل رؤية المزيد"، بقيت لدقائق وأنا على هذا الوضع أنتحب وجسدي يرتعش وفي الوقت نفسه لم أعد أسمع شيئا "ربما كل شيء إنتهى" فجأة سمعت صوت الغناء، توقفت للحظة عن البكاء ورفعت رأسي بهدوء وحبات الدّمع لا تزال عالقة بعينيّ وجسدي ينتفض بين الحين والآخر من كثرة البكاء كانت الغرفة مهجورة ومحطمة واضح أنها مرت بحريق مهول ولكن هذا قبل سنوات من الآن.

اقترب صوت الغناء أكثر ليظهر شبح الصغيرة فجأة أمامي تماما كما رأيتها أول مرة في غرفتي بفستانها الأبيض وشعرها الأسود الطويل وغرتها السميكة التي تغطي وجهها وتلك الأغنية مبهمة الكلمات التي لا تفارق لسانها ولكن هذا المرة لم تعد كلمات الأغنية مبهمة يمكنني تمييزها بوضوح الآن "إنها تغني أغنية عيد الميلاد"، توقفت عن الغناء للحظة وبقيت تحدّق بي ثم بدأت خصلات شعرها بالوقوع شيئا فشيئا لتكشف عن ملامح وجهها المرعب المشوّه، إتّسعت عيناي ما رأيت فأنا أعرف هذا الوجه جيدا تلك العيون الجاحظة المخيفة ماهي إلا نتيجة لذوبان جفن العين الذي أحرقته النيران فأصبح بؤبؤ العين بارزا بدونه وذلك الوجه المعفن الغارق في الدماء قد انسلخ منه الجلد وكأن سكينا حادًا من قام بالمهمة وليست ألسنة اللهب حتى تلك الإبتسامة المخيفة المقززة لم تكن ابتسامة من الأساس لقد حُرقت شفتاها فلم يعد يظهر سوى الأسنان التي لا تعبّر عن ابتسامة بقدر ما تعبّر عن ألم وحزن، إنها المرة الثانية التي أشاهد فيها هذا الوجه المرعب ولكن هذه المرة لا أشعر بالرعب بقدر ما أشعر بالشفقة والحزن على هذا الوجه البريء، "جميعهم تركوني ورحلوا جميعهم أنانيون، أنا الوحيدة التي تألمت حتى والداي رحلا عن هذا البيت بعد موتي مباشرة، لذلك سأنتقم وكل من يكون داخل هذا البيت وفي هذا التاريخ سأحرقه سأحرقه" ظلت الصغيرة تصرخ وتكرر كلمة سأحرقه ثم رفعت يديها عاليا وبإشارة منها انتشرت النار داخل الغرفة بسرعة كأنها تتلهف لالتهام كل شيء داخل الغرفة دون رحمة أو شفقة ثم تلتها ضحكات الصغيرة المدوية وضحكاتها هذه المرة تبدو مخيفة أكثر خاصة إذا ارتبطت بذلك الوجه المشوه ثم اختفت فجأة من الغرفة ولم يبقى سوى صوتها وهي تغني أغنية عيد الميلاد، قمت من مكاني مسرعة باتجاه الباب للخروج كما اعتدت ولكن هذه المرة الوضع مختلف حيث يمكنني لمس الباب ولا يمكنني مجاوزه كما اعتدت، أمسكت مقبض الباب وحاولت فتحه ولكن دون جدوى حاولت وحاولت حتى انفلت المقبض وسحبته ليصبح بين يديّ وهذا ما يعني أنني علقت هنا، ضربت الباب بكل قوتي محاولة كسره ولكنني لم أستطع فتحه وكذلك النار لن تنتظرني فقد انتشرت بشكل مهوّل وصاحبها دخان كثيف حجب عني الرؤية وما زاد الوضع توترا هو صوت الغناء الذي لم يتوقف، ضربت الباب مجددا بقبضتي طالبة النجدة ولكن هذه المرة أضعف من المرة السابقة فقد بدأ الدخان يتسلل لرئتي بمهارة ما جعل التنفس يصعب علي، توقفت عن ضرب الباب للحظة وانسحب جسدي مع الباب ليسقط أرضا باستسلام فأسندت ظهري ورأسي على الباب واستسلمت للواقع وأنا أراقب حرة النار وهي ترتفع كالأمواج واستمع لصوت الغناء الذي لم يعد يزعجني بقدر ما أصبح يهدئني كأغنية قبل النوم ثم ابتسمت بيأس وأنا أراقب سقف الغرفة "أنا استسلم، يمكنكِ أخذ حقك وحقّ كل آلامك ووجعك مني، احرقيني والعبي برمادي إن كان هذا يسعدكِ ويطفئ لهيب الوجع الذي يشتعل بصدرك، ولكن قبل أن تفعلي هذا أريد فقط أن أخبركِ بسر مهم وهو أننا نشترك في نفس الإسم فأنا كذلك أدعى أمل يا أمل" ساد الصمت للحظات حتى صوت الغناء توقف ولم يبقى سوى صوت أجيج النار وهي تلتهم أركان الغرفة، فجأة ظهر شبح الصغيرة أمامي وهي تحدّق بي جيدا "لماذا تفعلين هذا؟ لماذا تضحين بنفسك بهذه السهولة؟" ابتسمت للحظة ثم حدقت بها في ثقة "لأنني لا أريد لوجعك أن يتحول لكره ويؤذي كل الناس، أعلم أنكِ بريئة ونقية من الداخل كأي طفل في هذا العالم تماما كأول قطرة ماء نزلت على أرض سئمت سنين الجفاف، الآن فقط أؤمن بكلمات والدكِ التي كتبها على دفتره فأنتِ بالفعل نبتة فاتنة ولا يجب لهذه النبتة أن تحمل غير الأمل والسعادة للغير ولكن حجم الألم الذي تحملته بداخلك أكبر من أن يتحمله قلب طفل صغير ولهذا تحول لكره وأنا لا أريد لهذا الكره أن يستولي على قلبك الطاهر، لذلك احرقيني وانزعي من قلبك بذرة الكره ولا تدعيها تكبر وتنشر أغصان الحقد داخلك، فأنتِ أطهر من ذلك" ساد الصمت للحظات وفجأة لمحت شيئا يتسرب من تلك العينين الجاحظتين "أهي دموع؟" نعم لقد كانت دموع تتناثر على ذلك الوجه المعفن كحبات اللؤلؤ فمن الغريب رؤية الدموع على هذا الوجه المشوه المخيف تماما كرؤية الثلوج في فصل الصيف ولكن المشاعر الطيبة تستخرج من القلوب المغلقة كما يستخرج الحجر الكريم من عمق المناجم المظلمة، عندها رفعتُ يديّ إليها وابتسمت وأنا أدعوها للاقتراب مني، وبعد تردد تحركت بخطوات بطيئة ثم أسرع ثم أسرع لترتمي أخيرا في أحضاني وهي تبكي بأعلى صوتها وكأنها تخرج من صدرها كل وجع العالم في تلك الدموع، مسحت على رأسها وظهرها بحنان وأنا أهدئها "كل شيء على ما يرام يا صغيرتي" وفجأة اختفت النيران التي كانت تحيط بالغرفة وتسربت مكانها أشعة الشمس الدافئة من النافذة وكأنها تعلن بداية يوم جديدة وقصة جديدة، أما الطفلة التي كانت بين أحضاني انبعث منها نور غريب لتتحول لتلك الفتاة الصغيرة الجميلة صاحبة الفستان الوردي والخدود المتوردة والشعر الناعم الطويل، ثم انسحب جسدها من بين ذراعي وارتفعت في السماء وابتسامة رضا واطمئنان تزين وجهها البريء "شكرا لكِ، يمكنني الآن أن أعيش في هذا البيت بسلام، وداعا" ثم اختفت وتناثر جسدها في الهواء كما تتناثر النجوم البراقة في السماء المظلمة ناديتها بأعلى صوتي ولكنها للأسف رحلت، "أمل، أمل لا ترحلي" فتحت عينيّ مفزوعة وقمت من مكاني فإذا بي على سريري داخل غرفتي، استدرتُ يمينا لأجد المصباح كما هو ينير الغرفة ثم استدرت بسرعة يسارا لأجد أختي تنامان في السرير المجاور لي بقيت مستغربة مما يحدث "هل كان حلما؟" قمت بسرعة من سريري نحو الرواق وأشعلت الأضواء، ألقيت نظرة على المطبخ وكذلك على الطابق العلوي من الباب دون الصعود إليه ويبدو كل شيء على ما يرام، فجأة دقّت الساعة اثنتي عشرة دقّة فانتفض جسدي وعدتُ راكضة للغرفة مجددا ودقات قلبي تتسارع ولكن لم يحدث شيء مريب فأختاي لا تزالان نائمتين بسلام في المكان نفسه "إذن كان مجرد حلم" عدت للمطبخ مجددا وشربت كوبا من الماء فقد شعرت وكأنه لم تمر بحلقي قطرة ماء واحدة منذ أعوام، تأملت البيت جيدا ثم أطفأت الأنوار وعدت لغرفتي وأنا مطمئنة وما أن دخلت حتى وجدت شيئا على سريري "لعبة الزهرة؟" حملتها بين يديّ مستغربة وأنا أتأملها جيدا وكل شيء فيها يذكرني بالصغيرة أمل ثم ابتسمت واحتضنتها ونمت.

بعد أشهر وجد أبي عملا في غير مدينتنا واضطررنا للإنتقال ! أنا أقف أمام باب السيارة أودع هذا البيت وأراه لآخر مرة وقبل أن أركب في السيارة رأيتها؛ بشعرها الأسود الطويل وابتسامتها الملائكية وخدودها الحمراء وفستانها الوردي إنها عند النافذة تلوح لي وتبتسم فرفعت يدي كذلك ولوحت لها "إلى اللقاء يا أمل ربما يوما ما سيكون لنا لقاء آخر".

مع اقبال شهر رمضان الكريم أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات نظم الأخ طائر الخير مسابقة كانت من أكبر المسابقات في رمضان
من حيث التصاميم ومن حيث الجوائز المسابقة تهدف الى ابراز وتشجيع للمواهب في فن التصميم الابداعي
خلق روح التنافس بين المصممين

كانت المسابقة مقسمة الى ادوار على المصمم اجتيازها للوصول للنهائي
فالبداية كانت بالدور التمهيدي فكانت تصاميم جيدة مع قلة المشاركين
في هذا الدور كانت المشاركة مفتوحة لكل عضو الحرية في اختيار نوع
التصميم الذي سيشارك به
فكانت المشاركات جميلة وصعبت من اختيار المتأهلين للدور الثاني

بعد اتمام الدور ربع النهائي تاهل 4 مصممين لهذا الدور
لؤلؤة قسنطينة vs مشاغب
وائل ابن الجزائر vs Skor m@k
بالنسبة لهذا الدور فان موضوع التصميم كان عن الصلاة
فعرف تنافس كبير بين الأربعة (4) أعضاء لكن في النهاية تأهل عضوين فقط
لؤلؤة قسنطينة vs Skor m@k

تواصل مسابقة التصميم الرمضانية و هذه المرة الدور الربع النهائي
و الذي كان عبارة عن مواجهات مباشرة بين المصممين
فكانت الندية بينهم كبيرة فزادت روعة التصاميم
موضوع التصميم كان يجب ان يوصل لمن يشاهده فكرة عن فضائل شهر رمضان
بما أننا كنا في شهر الخير والبركات

الدور النهائي اخر دور في مسابقتنا للشهر الفضيل بعد ان عشنا لحظات رائعة
و تمتعنا بتصاميم اروع
وصلنا الى الدور الختامي و الذي كان مواجهة واحدة بين مصممين انطلقا من البداية
و وصلا الى هاته المرحلة بعد مجهود كبير
بما ان عيد الفطركان على الابواب إغتنمنا الفرصة باستقباله بتصاميم مشاركينا
و الهدف سيكون التصميم بمناسبة العيد
فكان ختامها مسك فأختير الفائز حسب لجنت التحكيم وهو العضو Skor m@k

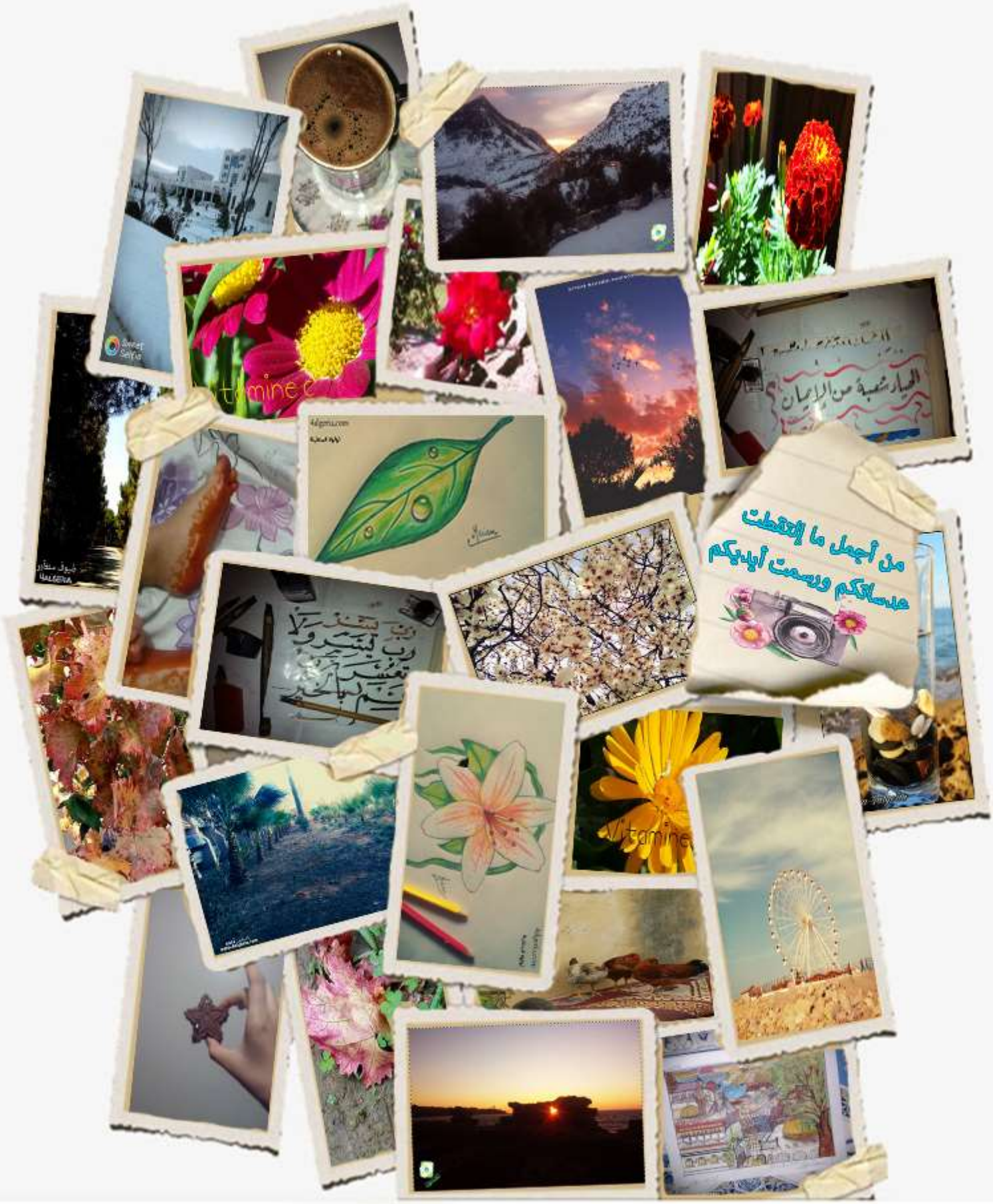
من أجمل ما إلتقطت
عدساتكم ورسمت أيديكم

صور براعم اللمة

ياسمين

غفران

إسلام

مروان

أحلى اللحظات أصعب اللحظات
على منتدى اللمة الجزائرية
2017

ها نحن اليوم نودع عاما آخر من حياتنا ونستقبل عاما جديد نسأل الله أن يكتب لنا فيه كل الخير
أما على اللمة الجزائرية فلنا أيضا عام آخر نقاسمناه معكم سواء في الأفراح أو الأحزان
تعالوا معنا نتذكر ماعاشه الأعضاء خلال هذه سنة

افتتحنا السنة بشعار الأخوة والتسامح

حملة قام بها الأخ الطيب المراقب: الأمين محمد
وساعده فيها الكثير من الأعضاء

كما لبست اللمة حلة جديدة بالإستايل الجديدالذي صممه الاخ مدير اللمة fethi dz وصار الأخضر يليق بها

في شهر جانفي

كذلك تشرفنا بانضمام العديد من الاخوة والاخوات الذين كانت لهم بصمة هذا العام منهم

☆ حلم كبير ☆ الصحافية الساخرة ☆

وقفة تسامح

شهدناها بين الأعضاء واثبتت وجود رقي بين أعضاء هذا المنتدى

إعتذار الأخ السحاب العابر من الأخ aljentel
وصلح الخير بين الأخوين
habchisalaheddin و abdoudraw12
وهذا لايم سوى عن حسن اخلاق هؤلاء الرجال

تشاطرنا الأفراح ايضا مع من تزوجوا وأسسوا أسرة جديدة منهم
الأخت دعاء الجنات

تقاسمنا الافراح ايضا مع من تخرجوا منهم

☆ لؤلؤة قسنطينة ☆ يونس قاسم ☆ حزةusma ☆

تقاسمنا الافراح ايضا مع من اخطبوا منهم

☆ فيتامين سي ☆ asseli Queen ☆

كذلك الأخ thekingتحصل على وظيفة مشرف في مؤسسة تربوية
فرحنا أيضا مع من أصبحوا آباء وأمهات منهم

☆ بشرى ملاك ☆ بنقابي أفتخر ☆ الامين محمد ☆

والأخ مشاغب رزق بأخ إسمه أنيس

فرحنا كذلك مع من نجحوا في شهادة البكالوريا منهم

☆ كارلا ☆ حفيدة الخنساء ☆ أميرة رورو ☆ الوردة السوداء ☆

أما على صعيد الأمور المؤلمة والتي تألمنا بحق مع أصحابها
لعل أبرزها مرض الأخت الغالية على قلوبنا
ليليا مرام نسأل الله أن يرزقها الشفاء العاجل

كذلك لمن فقدو أحباءهم خلال هذه السنة نسأل الله أن يرحمهم ويسكنهم فسيح جنانه ويرزقهم الجنة منهم

جدة الأخت الحلم الوردي — جدة الأخت mery babaammi — جد الأخ العنقاء
جد الأخت الورد الأحمر — خالة الأخت شاعرة الأمل — جدة الأخت صمت المشاعر
جدة الأخ hakim story — جدة الأخت amani — صديقة الأخت ربي اغفر لي
ابن أخت السحاب العابر — جد الأخ ayyoub adam — جد الأخت sosobibicha

شاكاين chakain

لكي لا ننسى :

كانت في : Nov 06, 2006

انتقلت اللمة في هذا اليوم او قبله بقليل لمرحلة جديدة بعد فقدانها لحوالي الثلاثة اشهر

كانت هذه المرة بداية من الصفر مع منتديات الـ vbulletin
في حين كانت تواجه في السابق مشاكل الاختراقات في جيل الـ IB

و رغم هذا بقيت الاختراقات مستمرة و لكن بوتيرة اقل ..
و لكن هذه الانطلاقة عزم اصحابها و مؤسسيها على ان تكون الانطلاقة مغايرة مبنية على الاستمرارية
و عدم غياب إسم اللمة الجزائرية عن ساحة الشبكة العنكبوتية كما حدث في السابق .

فنست و ازدهرت اللمة و تسلقت سلم ترتيب المواقع و اصبح لها اسمها و سمعتها باعضائها و مواضيعها

مسابقة المجلة :

مسابقة خفيفة تقام في آخر المجلة للتعريف بالمسير
الحمة تعمل في رسالة خاصة في لمة الجزائرية لم يأتوني عنه
وسيضع قرعة ... الفائز يحصل على وسام هل تعرف منتداك

الأسئلة :

-متى تأسس منتدى اللمة الجزائرية ؟

-أحد أهم الأعضاء في اللمة عمل على الحفاظ عليها لسنوات يُعتبر الأب الروحي للمنتدى فمن هو ؟

-عضوة سجلت في بداية سنة 2017 ،اشتهرت بكتابتها الجريئة،امتازت بأسلوب رائع وقوي ،
تناقش أيضا وتكتب مواضيع في الحياة الاجتماعية بقوة فمن هي ؟

-تعرضت اللمة بعد عام من تأسيسها للاختراق والتدمير وفي سنة 2006
قام شخص بشراءها والتكفل بها تقنيا واعادة تأسيسها من جديد فمن يكون العضو ؟